البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٢ العدد ١٧٢٨٣

- وزير الأشغال العامة غير راضٍ عن وتيرة عمل الجمعيات السكنية بحماة!
- بخبرات محلية.. "إسمنت عدرا" تعيد تأهيل خطوط إنتاج وتحقق خطتها الإنتاجية
- سهام "حماية المستهلك" لا تصيب الحيتان ومطالبات بفكرتي التشهير والمقاطعة!!
- بعد تهديد المخالفين بالحبس.. السكر وأجور الشحن تنخفض محلياً!

الرئيس الأسد لوفد روسي:
ظروف الحرب المشتركة على الإرهاب ستساعد على الاندماج بين الشعبين

دمشق – سانا:

نقل أعضاء الوفد المشارك في الاجتماع الخامس السوري الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجّرين إلى السيد الرئيس بشار الأسد النتائج والمُخرَجات التي تمّ التوصل إليها خلال الاجتماعات المشتركة بين الطرفين السوري والروسي، لجهة متابعة الجهود والإجراءات والتسهيلات المتخذة لعودة اللاجئين والمهجّرين إلى مدنهم وقراهم، وأيضاً لجهة تنمية وتعزيز التعاون الثنائي متعدد المجالات سواء على المستوى الحكومي، أو على مستوى المحافظات والمناطق في البلدين.

وأشار أعضاء الوفد إلى أنّ الرئيس فلاديمير بوتين يولي أهميةً خاصةً لتطوير العلاقات مع سورية وتنمية التعاون معها، معتبرين أنّ اجتماعات الهيئتين التنسيقيتين الوزاريتين السورية والروسية تعطي الفرصة لمناقشة آفاق العمل المستقبلي، وتحديد مجالات جديدة للتعاون، ومشيرين إلى أنّ التعاون حالياً يشمل مروحةً واسعةً من المجالات الحيوية فيما يخص الصناعة والزراعة والكهرباء، وأيضاً الثقافة والتعليم والبحث العلمي.

وأكّد الرئيس الأسد على أهمية آليات المتابعة للمُخرَجات التي تمّ التوصل إليها عبر السفراء والمسؤولين في كلا البلدين، مشيراً إلى أهمية العمل المشترك في الجوانب الثقافية والتعليمية، لأن الهدف الأكبر هو خلق دمج على المستوى الشعبي استناداً إلى القاعدة الموجودة منذ العقود الماضية وأساسها العائلات المشتركة، معتبراً أنّ ظروف الحرب المشتركة على الإرهاب ستساعد على الاندماج بين الشعبين من الناحيتين الثقافية والاجتماعية.

وقدّم الرئيس الأسد التهاني بنجاح الاستفتاءات لضم إقليم دونباس ومنطقتي خيرسون وزاباروجيا إلى روسيا الاتحادية، لافتاً إلى أنّ الشعب السوري يتابع العملية العسكرية الخاصة في دونباس بنفس الطريقة التي كان يتابع فيها المعارك ضد الإرهابيين في سورية، لأنّ الحرب التي تخوضها روسيا هي لصالح عودة التوازن الدولي.

الرئيس الأسد يصدر 5 قوانين بزيادة التعويض القضائي وتعديل بعض رسوم "العدل"

دمشق – سانا:

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مجموعة قوانين تتضمّن زيادة التعويض القضائي الشهري وتعديل الرسوم القضائية بهدف تغطية الأعمال الإضافية التي يتحملها القاضي والنفقات والتكاليف المتزايدة لوزارة العدل.

ومنح القانونان رقم "٣٤" و"٣٥" لعام ٢٠٢٢ أعضاء المحكمة الدستورية العليا والقضاة ومحامي إدارة قضايا الدولة تعويضاً قضائياً شهرياً مقداره ٢٠٠ بالمئة من الراتب الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل، وتعويض مكتبة قدره ٥٠٠٠٠ ليرة سورية شهرياً بهدف تغطية الأعمال الإضافية والمسؤوليات التي يتحملها القاضي وتأمين المراجع اللازمة للعمل القضائي.

وتضمن القانون رقم "٣٦" استيفاء رسوم إضافية لدى القضاء تخصص لإنشاء دور للمحاكم وإصلاحها لتتناسب بما يتم انفاقه لهذا الغرض ولتغطية التوسع في إنشاء المحاكم وقصور العدل والمجمعات القضائية.

ونص القانون رقم "٣٧" على تعديل رسم نسخ القرار القضائي إلى مبلغ ٢٠٠٠ ليرة سورية عن كل خمس صفحات لتتناسب مع الخدمة المقدمة في مكاتب النسخ وبشكل لا تصبح فيه عبئاً على موازنة وزارة العدل، فيما حدّد القانون رقم "٣٨" رسم إجازة مزاولة مهنة الترجمة المحلّفة بمبلغ قدره مئة ألف ليرة سورية بهدف تغطية النفقات والتكاليف الإدارية التي تستوجبها عملية تنظيم هذه المهنة.

التفاصيل.. ص ٥

البيان الختامي لاجتماع الهيئتين التنسيقيتين السورية الروسية:
توفير الظروف الملائمة لعودة اللاجئين

أكّدت الهيئتان التنسيقيتان الوزاريتان السورية الروسية أنّ ممارسات الدول الغربية وعقوباتها الاقتصادية غير الشرعية، وسرقتها الثروات السورية تعيق عودة المهجرين واللاجئين وتتسبب بمعاناة ملايين السوريين، مشددتين على أنّ الإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية لاستعادة الحياة الطبيعية تخلق ظروفاً مواتية لعودة المهجرين الذين غادروا البلاد قسراً.

وقالت الهيئتان في بيان مشترك بختام أعمال الاجتماع الخامس لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين في قصر المؤتمرات بدمشق: "في الـ٢٠ من تشرين الأول ٢٠٢٢ عقد في دمشق اجتماع مشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية، بمشاركة وفد روسي ضمّ ممثلين عن الإدارة الرئاسية للاتحاد الروسي و١٥ سلطة تنفيذية اتحادية وشركات حكومية و١٦ منطقة و٦ منظمات غير حكومية في الاتحاد الروسي، بمشاركة نظرائهم من الجانب السوري، كما دُعي ممثلو الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري إلى الاجتماع من أجل تبادل الآراء بشأن مجموعة واسعة من القضايا الإنسانية التي يتطلب حلها جهوداً منسقة من المجتمع الدولي".

التفاصيل.. ص ٣

الاحتلال التركي ومرتزقته يمنعون دخول ورشات المياه والكهرباء إلى علوك

الحسكة – إسماعيل مطر

منع الاحتلال التركي ومرتزقته دخول الورشات الفنية التابعة لمؤسّسة المياه إلى محطة علوك بريف رأس العين، وذلك من أجل إجراء الكشف الحسي وتقييم الحالة العامة للمضخات الكهربائية والآبار بشكل عام، وإجراء الصيانات الضرورية اللازمة وإعادة ضخ المياه لمركز المدينة والأحياء المحيطة بها.

وأوضح مدير مؤسّسة المياه المهندس محمود العكلة أن المياه لم تصل محطة الحمة بريف الحسكة الشمالي، إذ يتمّ فيها تجميع المياه ومن بعدها يتمّ الضخ لأحياء المدينة وفقاً للبرنامج المعدّ من قبل المؤسّسة بعكس ما أروده بعض صفحات "الفيس بوك"، علماً أن التعديات والانتهاكات على خطوط نقل المياه من قبل الاحتلال التركي ومرتزقته لا تزال قائمة مما يضعف حالة الضخ وتأخره لعدة أيام.

من جهته، بيّن مدير الكهرباء، المهندس أنور العكلة، أنه يتمّ تغذية مضخات آبار علوك بالكهرباء من محطة تحويل الدرباسية منذ يوم أمس والكمية المعطاة تكفي احتياج هذه المضخات من الكهرباء، علماً أن ورشات الكهرباء مُنعت من منع دخول منطقة علوك كمثيلتها ورشات المياه.

الاجتماع المشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية: عودة خمسة ملايين مهجّر ولاجئ والعمل مستمرّ لإعادة الجميع

ص2

على هامش مؤتمر اللاجئين.. اتفاقيات تعاون وتبادل خبرات ومباحثات مالية وعلمية

ص4

الرفيق دخل الله: انضمامنا إلى الاتّحاد الدّولي للنّاشرين اعتراف بما لدينا من حرية تعبير ونشر وملكية فكرية

ص6

الاجتماع المشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية: عودة خمسة ملايين مهجّر ولاجئ والعمل مستمرّ لإعادة الجميع

البعث – ميادة حسن – إبراهيم مرهج

أكد المشاركون في الاجتماع المشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية ضمن أعمال الاجتماع الخامس لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجّرين السوريين، استمرار العمل على تشجيع اللاجئين والمهجّرين على العودة، مشيرين إلى عودة أكثر من خمسة ملايين نصفهم منذ عام ٢٠١٨ رغم عرقلة الدول الغربية ذلك من خلال فرضها العقوبات وتوظيفها هذا الملف لتحقيق مآرب سياسية لا تمتّ لمصالح الشعب السوري بصلة.

وقال رئيس الهيئة التنسيقية الوزارية السورية وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف في كلمة اليوم خلال الاجتماع المشترك للهيئتين في قصر المؤتمرات بدمشق: إن سورية مستمرة بالعمل على تحسين الظروف المعيشية لمواطنيها في الداخل وتشجيع المهجّرين على العودة رغم تصاعد تآمر الغرب عليها من خلال الإجراءات القسرية التي وسّعها لتشمل قطاع الطاقة، لافتاً إلى عودة أكثر من خمسة ملايين مهجّر ولاجئ نصفهم منذ عام ٢٠١٨، وأن العمل مستمر لإعادة الإعمار والخدمات وتعافي الاقتصاد وزيادة الإنتاج وكل ما من شأنه تحسين حياة السوريين ومعيشتهم.

وأشار مخلوف إلى أن العمل المشترك والتعاون بين الهيئتين يهدف إلى تحقيق الغاية الأساسية وهي عودة جميع المهجّرين السوريين إلى أرض الوطن من خلال تأمين كل متطلبات العودة من إعادة الإعمار وإعادة تأهيل البنى التحتية والخدمات الأساسية، ولاسيما الصحية والتعليمية وإعادة الإنتاج في الزراعة والصناعة والحرف والمشاريع في كل بقعة يحرّرها الجيش العربي السوري ببطولاته وتضحياته من الإرهاب.

وبيّن مخلوف أن الاحتلال الأمريكي يواصل سرقة ثروات سورية من نفط وقمح وقطن بشكل ممنهج ويدعم المجموعات الإرهابية والميليشيات الانفصالية دون أدنى اعتبار للشرائع الدولية والقيم الإنسانية، كما يستمرّ الاحتلال التركي بقطع مياه الشرب عن الأهالي في الحسكة والسطو على كميات كبيرة من حصة سورية من مياه نهر الفرات ما انعكس سلباً على الأمن الغذائي والبيئة وحياة المواطنين، لافتاً إلى أنه على الرغم من كل ذلك فإن إرادة السوريين قيادة وحكومة وشعباً تعقد العزم على النهوض بالوطن وإعادة إعمار البلاد بالاعتماد على الذات والبحث عن مكامن القوة في مواردنا الوطنية ومقوماتنا المحلية مرحبين بدعم أصدقائنا وشراكتنا معهم المبنية على أسس الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة.

وقال مخلوف: كما التفّ شعبنا الأبي خلف قيادة السيد الرئيس بشار الأسد وخلف الجيش العربي السوري الباسل لتحرير الجزء الأكبر من أراضينا من الإرهاب، فإن الأمل باستكمال تحرير آخر شبر من الاحتلال والإرهاب، والعمل ينصبّ على إعادة الإعمار والخدمات وتعافي الاقتصاد وزيادة الإنتاج وكل ما من شأنه تحسين حياة السوريين ومعيشتهم.

وأشار مخلوف إلى أن العمل يتركز اليوم على إعادة التأهيل في معرة النعمان بشكل متسارع لمواكبة عودة المهجّرين إلى المدينة وتأمين الخدمات لهم من مرافق التعليم والطبابة والمياه والكهرباء وصيانة الطرقات والأفران وسائر الاحتياجات الأخرى، ويبقى الجيش العربي السوري هو الضمانة لاستقرارهم وتمكينهم من مزاولة أعمالهم وزراعة حقولهم بأمان وطمأنينة.

وأكد مخلوف أن سورية وروسيا يجمعهما تاريخ مشترك من التعاون القائم على الاحترام والقيم والمبادئ وتعيشان حاضراً متشابهاً من الاستهداف والتآمر والعقوبات من الغرب وتكافحان معاً الإرهاب والعنصرية والتطرف والاحتلال، وكما انتصرتا في كل المراحل السابقة فإنهما ستنتصران دوماً وسيتحقق الازدهار لشعبيهما.

من جهته أشار وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد، إلى أن هذه المؤتمرات واجتماعات المتابعة وما نتج عنها شكّلت دعماً مهمّاً لجهود تسهيل عودة اللاجئين والنازحين السوريين إلى مدنهم وقراهم وبيوتهم، معرباً عن تقدير سورية لدعم روسيا لهذه المؤتمرات والاجتماعات ليشكل ذلك خطوة إضافية في طريق التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات بين البلدين الصديقين.

وقال المقداد: نعيش اليوم في عالم تعصف به الكثير من التحدّيات والأخطار سياسياً واقتصادياً وأمنياً وصحياً وبيئياً بسبب محاولات الدول الغربية التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وفرض هيمنتها على ثرواتها ومستقبلها ضاربة عرض الحائط بكل أحكام القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، ما تسبّب بالكثير من الاضطرابات وعدم الاستقرار في العالم وخلف آثاراً كارثية على كل الدول كان من بينها ازدياد أعداد اللاجئين والنازحين في مناطق مختلفة من العالم.

ولفت المقداد إلى أن انتشار ظاهرة اللجوء والنزوح بهذا الشكل غير المسبوق كان نتيجة للاحتلال الأجنبي والحروب والنزاعات والأزمات التي أشعلتها وغذتها تلك الدول بدليل ما حصل في فلسطين المحتلة والعراق وليبيا ولبنان وأفغانستان ودول أخرى، بينما كشف ما يحصل في أوكرانيا حالياً من جديد نزعة الهيمنة والإجراءات العدائية الغربية تجاه أمن روسيا واستقرارها، مجدّداً موقف سورية الداعم للعملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا ولحق روسيا في الدفاع عن نفسها وحماية أمنها القومي.

وأكد المقداد مجدّداً أن أبواب سورية مفتوحة أمام عودة اللاجئين إلى وطنهم، حيث تعمل كل الجهات المعنية بكل طاقتها لتحقيق ذلك وضمان عودة النازحين داخلياً إلى بيوتهم التي هجّرهم الإرهاب منها، من خلال العمل على إعادة بناء وتأهيل البنى التحتية والمرافق الخدمية في المناطق التي تم تحريرها من الإرهاب واعتماد إجراءات لتسهيل عملية عودة الراغبين منهم وتأمين متطلباتهم الأساسية.

وأشار المقداد إلى أن سورية ركّزت على التسويات والمصالحات كطريق لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها والتي كان لها دور كبير ومهم في عودة اللاجئين والنازحين حيث صدر ٢١ مرسوم عفو كان آخرها المرسوم التشريعي رقم ٧ لعام ٢٠٢٢ الذي منح عفواً عاماً عن الجرائم الإرهابية المرتكبة من السوريين، وبالتالي ساهم هذا المرسوم والمراسيم التي سبقته بشكل كبير في تسهيل عودة اللاجئين الراغبين بذلك دون أي مشكلات تتعلق بوضعهم القانوني.

وأعرب المقداد عن الأسف بأن جهود سورية والدول الصديقة في الشأن الإنساني بشكل عام وفي موضوع عودة اللاجئين بشكل خاص لا تزال تصطدم باستمرار بعض الدول والجهات بتوظيف هذا الملف الإنساني لتحقيق مآرب سياسية لا تمتّ لمصالح الشعب السوري بصلة، إضافة إلى استمرار بعض الدول في دعم الإرهاب الذي كان السبب الرئيس في دفع عدد من السوريين إلى مغادرة بيوتهم والتحوّل إلى نازحين داخلياً أو لاجئين في الخارج، كما شكّل الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري عاملاً إضافياً في دفع عدد آخر من السوريين إلى مغادرة بلادهم بحثاً عن تحسين أوضاعهم الاقتصادية.

وشدّد المقداد على أن الحرص على مساعدة الشعب السوري بشكل حقيقي يتطلب وقف دعم الإرهاب بمختلف أشكاله وإنهاء الاحتلال الأجنبي لأراض سورية ورفع الإجراءات القسرية الأحادية المفروضة على الشعب السوري ووقف قوات الاحتلال الأمريكي ومرتزقته نهب ثروات سورية من نفط وقمح وقطن.

ولفت المقداد إلى ضرورة قيام الدول الحريصة على الشأن الإنساني حقاً ووكالات الأمم المتحدة المعنية ببذل المزيد من الجهود في إطار تهيئة الظروف المساعدة لعودة اللاجئين السوريين والنازحين داخلياً ودعم جهود الدولة في هذا الإطار، موضحاً أن ما جاء في قرار مجلس الأمن ٢٦٤٢ بخصوص مشاريع التعافي المبكر الهادفة إلى توفير المياه والكهرباء وخدمات الصرف الصحي والرعاية الصحية والتعليم والمأوى يمكن أن يشكّل خطوة إضافية نحو تحسين الوضع الإنساني في سورية وعودة اللاجئين والنازحين لكن ذلك يتوقف على مدى تنفيذ الدول الغربية لما جاء في القرار بخصوص مشاريع التعافي المبكر.

من جهته، أعرب المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف عن تقدير بلاده الكبير للجهود التي تبذلها سورية للتخفيف من معاناة المواطنين الذين ما زالوا يواجهون صعوبات كبيرة في طريق استعادة الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة، مؤكداً أن روسيا مستمرة بتقديم كل مساعدة ممكنة لسورية للتغلب على العقبات القائمة وستواصل بالشراكة مع الحلفاء الملتزمين بالقانون الدولي تنفيذ مجموعة من المشاريع في مختلف المجالات لإعادة إعمار الاقتصاد في سورية وتحسين الوضع المعيشي فيها.

وطالب لافرنتييف المجتمع الدولي باتخاذ إجراءات فعّالة لتحسين الوضع الإنساني في سورية والمساعدة في تنفيذ مشاريع الإنعاش المبكر، فهذه هي الطريقة الوحيدة لحل مشكلات اللاجئين السوريين في أسرع وقت ممكن، مشيراً إلى ضرورة توقف الغرب عن تسييس الوضع الإنساني لأن العقوبات التي يفرضها هي السبب وراء معاناة الشعب السوري.

وشدّد لافرنتييف على أن روسيا ستواصل تقديم الدعم للجيش العربي السوري في مواجهة التنظيمات الإرهابية التي يدعمها الغرب مالياً وعسكرياً بهدف زعزعة الاستقرار في سورية.

وبيّن لافرنتييف أن العالم يواجه تغييرات كبيرة، فالنظام العالمي الذي كان قائماً لعقود طويلة على أساس هيمنة دولة عظمى واحدة تفرض إرادتها على الدول الأخرى لخدمة مصالحها ينهار، لأن معظم دول العالم ترفض هذا النهج وتدافع عن سيادتها وحقها في اتخاذ قرارات مستقلة على أساس مصالحها الوطنية.

بدوره، أكد نائب وزير الدفاع الروسي العماد أول ميخائيل ميزينتسيف في كلمة عبر الفيديو أنه بعد هزيمة الإرهاب في سورية بدعم من روسيا كانت المهام ذات الأولوية المشتركة هي إعادة الإعمار وتقديم المساعدة للاجئين والمهجّرين للعودة إلى منازلهم وتحسين الخدمات والبنية التحتية، ما أدّى إلى عودة أعداد كبيرة من السوريين من الخارج ومن النازحين داخلياً إلى منازلهم، لافتاً إلى أن العقوبات الغربية غير الشرعية المفروضة على سورية هي السبب في معاناة مواطنيها وعرقلة عودة المهجّرين واللاجئين.

من جهته، أوضح رئيس الهيئة التنسيقية الوزارية الروسية رئيس مركز إدارة الدفاع الوطني العقيد أوليغ غورشينين في كلمة عبر الفيديو، أن بلاده ستواصل تقديم المساعدة الإنسانية إلى سورية لإعادة الإعمار وتجاوز الأزمة الحالية وضمان تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أنه تم التركيز مؤخراً على التعاون في مشاريع البنى التحتية ومجالات الثقافة والتعليم وترميم مواقع التراث العالمي في سورية.

ولفت غورشينين إلى أن سورية تقدّم للمهجّرين واللاجئين العائدين كل الدعم الاجتماعي اللازم والرعاية الطبية والمساعدات الإنسانية الأخرى على الرغم من الصعوبات التي فرضتها الحرب والعقوبات والسياسة الهدامة للولايات المتحدة وحلفائها، مشيراً إلى أن اقتراح الغرب تمديد آلية إدخال المساعدات عبر الحدود يهدف إلى دعم التنظيمات الإرهابية في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة السورية وإطالة أمد الأزمة.

وجدّد غورشينين إدانة بلاده للوجود العسكري الأجنبي غير الشرعي على الأراضي السورية ونهب ثرواتها ومواردها الطبيعية، مشيراً إلى أن واشنطن تنهب ٦٦ ألف برميل من النفط السوري يومياً وهو ما يمثل ٨٠ بالمئة من حجم الإنتاج، الأمر الذي يؤدّي إلى تفاقم سوء الوضع الإنساني في سورية.

معاون وزير الخارجية والمغتربين رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور أيمن سوسان، أشار إلى أن الخسارة الأكبر التي تكبّدتها سورية في الحرب الإرهابية تمثلت في هجرة أبنائها وكوادرها الذين ساهموا في مسيرة التنمية التي شهدها بلدنا قبل العدوان الإرهابي حيث تنظر الدولة لعودتهم كضرورة أساسية لإعادة إعمار ما دمّره الإرهاب وهي مستعدة رغم الظروف الصعبة لتقديم كل ما من شأنه لتسهيل عودة هؤلاء المواطنين الذين اضطرّتهم ظروف الحرب الظالمة إلى مغادرة منازلهم ومدنهم وقراهم لأنه لا أحد أحرص على السوريين من دولتهم ولا كرامة لهم إلا في وطنهم.

وأوضح سوسان أن الغرب الاستعماري وأداوته يواصلون عرقلة عودة المهجّرين واستغلال معاناتهم خدمة لأجنداتهم في سورية ومشروعهم المتهاوي، كما أن محاولات إعاقة عملية إعادة الإعمار والإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي تتناقض مع أبسط مبادئ القانون الدولي الإنساني ما هي إلا لخلق مصاعب أمام عودة المهجّرين وإعاقة توطيد الاستقرار في سورية.

وشدّد سوسان على أن الولايات المتحدة تزرع الحروب وتؤجّج الفتن للإبقاء على هيمنتها على القرار الدولي والتفرّد بإدارة شؤون العالم، وها هي تضيف اليوم إلى سجلها الأسود وصمة عار جديدة بدعمها النازيين الجدد في كييف، كما دعمت ولا تزال الإرهاب في سورية والعديد من دول العالم، لافتاً إلى أن تصريح مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الذي اعتبر فيه أن الغرب يمثل الحضارة والمدنية، والآخرون متوحشون، ليس غريباً عنهم حيث اعتادوا عند الحديث عن أنفسهم بالقول إنهم العالم المتحضّر، والآخرون "عالم ثالث"، وهذا ليس مفهوماً تنموياً وإنما يعبر عن عنصريتهم وعنجهيتهم المتأصلة، متناسين أن الجرائم التي اقترفوها أثناء الحقبة الاستعمارية والتي ما زالوا يرتكبونها حتى اليوم لم يشهد التاريخ مثيلاً لها في بشاعتها ووحشيتها.

من جانبه، بيّن معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ياسر الأحمد أن الإجراءات القسرية الغربية الأحادية الجانب أثرت في كل الخدمات المقدمة للمواطنين السوريين وقوّضت الجهود المبذولة لتسهيل عودة المهجّرين واللاجئين الذين تبذل الجهات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة جهوداً استثنائية لتأمين عودتهم في ضوء الموارد المتاحة.

وأشار الأحمد إلى منح الموافقات لما يزيد على ٥٠ مشروع تعاون بين الوكالات الأممية المختلفة والمنظمات غير الحكومية في قطاعات متعدّدة تشمل التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وغيرها من القطاعات، إضافة إلى

←

توفير التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذه المشاريع بكل سلاسة ويسر بما يعزّز من الخدمات الموفرة عبرها للعائدين والمجتمعات المستهدفة على المستوى المحلي.

الأمين العام لمنظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد عرقسوسي أوضح أن المنظمة تمكّنت من رفع المعاناة عن أكثر من ستة ملايين شخص في قطاع الغذاء وأكثر من ٨٠ بالمئة من السكان في قطاع المياه، وهذا العمل يعتمد بشكل أساسي على المساعدات المقدمة من الدول المانحة ومعظمها دول غربية تدعم نظرياً التعافي المبكر دون الالتزام بقرار مجلس الأمن رقم ٢٦٤٢.

وأكد عرقسوسي ضرورة عدم تسييس الدول الغربية للعمل الإنساني في سورية، مشيراً إلى أن ملايين السوريين بحاجة ماسة لأساسيات الحياة وما زالت الاستجابة الإنسانية غير كافية لتلبية الاحتياجات المتزايدة، لافتاً إلى أن التعافي المستدام للمجتمع السوري غير محقق نتيجة للوضع الاقتصادي المتدهور بسبب العقوبات الغربية.

من جانبها أشارت مفوّضة الرئيس الروسي لحقوق الأطفال ماريا لفوفا بيلوفا، إلى الظروف القاسية التي يعيشها الأطفال في زمن الحرب وأثرها في صحتهم النفسية وعاداتهم الاجتماعية والثقافية، موضحة أن لسورية تجربة مهمّة في إنقاذ الأطفال أوقات الأزمات وروسيا حريصة على استمرار التعاون معها والاستفادة من خبراتها في هذا المجال، وخاصة أنها استقبلت مؤخراً مئات الآلاف من الأطفال الذين عانوا من جرائم النازية الجديدة في دونباس.

مبعوث مجلس الدوما في الجمعية الاتحادية لروسيا فلاديمير غوتينيف، أكد أن دعم روسيا لسورية في مكافحة الإرهاب ساعد في استقرار الوضع وتعزيز التعاون في المجالات الدفاعية والعسكرية التقنية، موضحاً أن البلدين يقفان معاً في مواجهة الخطط الأمريكية للهيمنة على العالم على الرغم من الضغوط.

وأشار غوتينيف إلى أن التعاون الروسي السوري ينتقل إلى مستوى جديد في القطاع الاقتصادي والطبي والتعليمي وفي مجال الطاقة وسيستمر العمل على تطويره بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ويساهم في تعزيز العلاقات الثنائية.

بدوره، شدّد النائب الأول لرئيس لجنة مجلس الدوما التابعة للجمعية الاتحادية في روسيا كازبيك تايساييف، على أن علاقات روسيا وسورية تاريخية ووثيقة وأن سورية شريك ذو أولوية لروسيا ونشكرها على دعمها لعمليتنا العسكرية الخاصة في أوكرانيا.

ولفت تايساييف إلى أن روسيا كانت وستبقى إلى جانب سورية، وأنها حريصة على تعزيز التعاون وإيجاد سبل لمقاومة العقوبات الاقتصادية غير العادلة التي يفرضها الغرب على شعبي البلدين.

بدوره، قال نائب وزير التربية والتعليم الروسي دينيس غريبوف: إننا نقدّر تقديراً عالياً تعاوننا مع سورية في مجال التعليم الذي يتطوّر بسرعة وديناميكية، موضحاً أن روسيا تعمل على تنفيذ عدد من المشاريع الإنسانية المهمة التي تهدف إلى تطوير نظام التعليم في سورية بما في ذلك المهني والرقمي وتحسين جودة التدريس وتعليم اللغة الروسية في المدارس السورية.وأشار غريبوف إلى أنه يتم حالياً العمل مع وزارة التعليم العالي في سورية لفتح فرع لجامعة موسكو الحكومية في دمشق سيقدّم تدريباً في مختلف المجالات التربوية.

من جهته، لفت نائب محافظ مقاطعة نيجني نوفغورود الروسية بيتر بانيكوف، إلى أن الزيارة إلى سورية كانت غنية جداً وتم توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التعاون، مشيراً إلى السعي لمواصلة تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

البيان الختامي لاجتماع الهيئتين التنسيقيتين السورية الروسية:
توفير الظروف الملائمة لعودة اللاجئين

دمشق - سانا / البعث - ميادة حسن - إبراهيم مرهج:

أكّدت الهيئتان التنسيقيتان الوزاريتان السورية الروسية أنّ ممارسات الدول الغربية وعقوباتها الاقتصادية غير الشرعية، وسرقتها الثروات السورية تعيق عودة المهجرين واللاجئين وتتسبب بمعاناة ملايين السوريين، مشددتين على أنّ الإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية لاستعادة الحياة الطبيعية تخلق ظروفاً مواتية لعودة المهجرين الذين غادروا البلاد قسراً.

وقالت الهيئتان في بيان مشترك بختام أعمال الاجتماع الخامس لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السوريين في قصر المؤتمرات بدمشق: "في الـ٢٠ من تشرين الأول ٢٠٢٢ عقد في دمشق اجتماع مشترك للهيئتين التنسيقيتين السورية والروسية، بمشاركة وفد روسي ضمّ ممثلين عن الإدارة الرئاسية للاتحاد الروسي و١٥ سلطة تنفيذية اتحادية وشركات حكومية و١٦ منطقة و٦ منظمات غير حكومية في الاتحاد الروسي، بمشاركة نظرائهم من الجانب السوري، كما دُعي ممثلو الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري إلى الاجتماع من أجل تبادل الآراء بشأن مجموعة واسعة من القضايا الإنسانية التي يتطلب حلها جهوداً منسقة من المجتمع الدولي".

وأضافت الهيئتان: إنّ الجهود المبذولة لإعادة المهجرين واللاجئين تتجلى في الإحصاءات المتعلقة بعودة المواطنين السوريين إلى وطنهم، واستعادة الحياة العادية حيث عاد حتى الآن أكثر من مليونين و٤١٣ ألفاً و٥٢٧ مواطناً سورياً إلى ديارهم، وتم إصلاح وتشغيل آلاف المنشآت ذات الأهمية الاجتماعية والصناعية في مناطق مختلفة من البلاد منذ عام ٢٠١٨.

وأشارت الهيئتان إلى أنّ الحكومة السورية تواصل تطوير القطاعات الصناعية والزراعية والاقتصادية وتقديم الدعم في مختلف المجالات من إصدار قروض تفضيلية لرواد الأعمال وخلق الوظائف الإضافية للمواطنين العائدين إلى وطنهم إلى الاستخدام المباشر لإمكانات الإدارات السورية بما يساهم في استعادة أهم الصناعات والبنية التحتية.

وشدّدت الهيئتان على أنّ الإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية لاستعادة الحياة الطبيعية تخلق ظروفاً مواتية لعودة المواطنين الذين غادروا البلاد قسراً، وأضافت الهيئتان في بيانهما: إنّ مقر التنسيق بين الإدارات في روسيا نظم زيارة عمل للوفد الروسي المشترك الى سورية في الفترة من الـ١٦ إلى الـ٢١ من تشرين الأول الجاري وتم تسليم أكثر من ١٧٠ طناً من المساعدات الإنسانية لأغراض مختلفة إلى السوريين المحتاجين.

وتابعت الهيئتان: إنّ السلطات التنفيذية الاتحادية ومنظمات الاتحاد الروسي تواصل العمل على تقديم المساعدة الإنسانية لإعادة الإعمار في سورية، ويجري تنفيذ أنشطة مشتركة في مجال التجارة والتراث الثقافي والتنمية الصناعية والزراعية ومن خلال جهود ممثلي مركز إنقاذ الآثار التابع لمعهد تاريخ الثقافة المادية في الأكاديمية الروسية للعلوم والمديرية العامة للآثار والمتاحف في سورية تمّ إنجاز العمل في المرحلة الأولى من ترميم قوس النصر في تدمر وستتم متابعة باقي المراحل.

ولفتت الهيئتان إلى التوقيع على عدد من الاتفاقيات في المجالات الرئيسية للتعاون السوري الروسي، كما يتمّ إعداد عدد من الاتفاقيات الأخرى وتجهيزها للتوقيع عليها من الشركاء في البلدين، كما أنّ الجهود المنسقة للمختصين السوريين والروس أنجزت مجموعة كبيرة من المهام لتفعيل عملية عودة اللاجئين السوريين وتزويدهم بالمساعدات الإنسانية.

وأكدت الهيئتان أنّ ممارسات الدول الغربية التي تهدف إلى الضغط الاقتصادي على الدولة السورية وانتهاك سيادة ووحدة أراضيها وفرض عقوبات غير مشروعة ونهب موارد الدولة تترك آثارا سلبية كبيرة على عودة المهجرين وعلى حياة ملايين السوريين.

ولفتت الهيئتان إلى استمرار تدهور الحالة العامة في مخيمي الركبان والهول الواقعين في الأراضي المحتلة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.

كذلك أضافت الهيئتان التنسيقيتان الوزاريتان السورية الروسية: إنّ واشنطن تواصل سرقة النفط السوري حيث يتم تصدير ما يصل إلى ٦٦ ألف برميل من النفط يومياً بشكل غير قانوني من الأراضي التي تحتلها القوات الأمريكية وهو ما يمثل ٨٠ بالمئة من حجم الإنتاج يومياً، وبسبب هذا لايزال الوضع الإنساني صعباً في البلاد ويواجه ملايين السوريين نقصاً في الكهرباء والغذاء والماء.

وجدّدت الهيئتان إدانة سورية وروسيا بشدة للوجود غير القانوني للوحدات العسكرية الأجنبية على أراضي الدولة السورية ذات السيادة وقيام الدول المحتلة بسرقة الموارد الطبيعية للشعب السوري، وأكدتا أنّ الولايات المتحدة وحلفاءها يخلقون الذرائع لتجنب التفاعل مع الدولة السورية بشأن القضايا الإنسانية.

وأشارت الهيئتان إلى أنّ استمرار آلية تسليم المساعدات عبر الحدود يعد مشكلة خطيرة فهي لا تلبي احتياجات جميع السوريين وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٦٤٢، كما أنها تسمح برعاية المجموعات الإرهابية في المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة السورية بأموال المجتمع الدولي ولا تسهم إلا في إطالة أمد الأزمة في سورية وتضرّ باستعادة الحياة العادية في البلاد.

وكانت اختتمت اليوم الجلسة المشتركة للهيئتين التنسيقيتين الوزاريتين السورية الروسية بشأن عودة اللاجئين بعد عمل دام أربعة أيام للطرفين، وتمّ فيها عقد العديد من الاتفاقيات في مختلف المجالات.

وأشار وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف إلى أنّ الحكومة لم توفّر جهداً لإعادة الحياة إلى مدن سورية وقراها، وذلك من خلال إعادة بناء الطاقة الكهربائية ودعم الفعاليات الاقتصادية وإعادة فتح الأسواق القديمة والأثرية وتقديم الدعم للصناعيين عبر المراسيم العديدة التي أصدرها الرئيس بشار الأسد لدعم المنشآت، وهي الإعفاء من الضرائب وإلغاء ضريبة الأرباح وغيرها من المراسيم.

وأضاف مخلوف: أما على صعيد ما تمّ تنفيذه فقد عملت الوزارة على إنجاز ٤٤ مشروعاً بقيمة ١٥٠٠ مليار ليرة سورية للصناعات الغذائية والكيميائية، و٧ مشاريع بمرحلة الإنتاج، كما تمّ ترميم وتأهيل ١٦٠٠ مدرسة و٧٠ مركزاً صحياً و٣٦ مخبزاً، وغير ذلك من الأعمال التي من شأنها إعادة المهجّرين، والآن بدأنا العمل في معرة النعمان.

وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد تحدّث عن الجهود التي تبذلها الدولة السورية بمختلف مؤسساتها وهيئاتها المعنية بالتعاون مع عدد من الدول الصديقة والهيئات الدولية الراغبة بدعم الجهود الوطنية في هذا المجال لتأمين المزيد من الظروف الملائمة لإعادة اللاجئين والمهجّرين إلى مدنهم وقراهم بطريقة آمنة وطوعية.

وقال المقداد: إنّ الأبواب مفتوحة بشكل كامل أمام عودة كل اللاجئين السوريين إلى وطنهم، وإن كل الجهات المعنية في سورية تعمل بكل طاقتها لتحقيق ذلك وضمان عودة النازحين داخلياً إلى بيوتهم التي هجّرهم منها الإرهاب، وذلك من خلال العمل على إعادة بناء وتأهيل البنى التحتية والمرافق الخدمية في المناطق التي تمّ تحريرها من الإرهاب.

وأشار المقداد إلى أن الدولة السورية قد ركّزت على التسويات والمصالحات الوطنية المحلية كطريق لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها، الأمر الذي كان له دور كبير ومهم في عودة اللاجئين والنازحين إلى مناطقهم وبيوتهم.

من جهته معاون وزير الخارجية، رئيس اللجنة التحضيرية، أيمن سوسان، أكّد أنّ الحكومة السورية تؤكد ضرورة عودة اللاجئين، وتعمل بكل طاقاتها لإعادة البنى التحتية وسبل الحياة إلى المناطق التي دمّرت، وذلك بالتعاون مع الجهات الروسية التي لم تبخل بجهدها في هذا الإطار.وأضاف: "لكن مع كل تلك الجهود المبذولة من الطرفين هناك العديد من المعوقات والعراقيل التي تقف أمام تلك الجهود وتحدّ من فعاليتها، وأهمها العقوبات الغربية الظالمة والعدوان الأميركي الذي ما زال إلى الآن يسرق خيرات البلاد، ومع ذلك تستمرّ اللجنتان في عملهما الدؤوب للوصول إلى النتائج المطلوبة".

وبيّن سوسان أنّ سورية قدّمت العديد من الخطوات المهمة لتفتح أبوابها أمام أبنائها للعودة من خلال إصدار عدة مراسيم للعفو شملت كل الجوانب.

على هامش مؤتمر اللاجئين.. اتفاقيات تعاون وتبادل خبرات ومباحثات مالية وعلمية

دمشق – سانا:

ضمـن فعاليـات اليوم الأخيـر للاجتمـاع الخامس السـوري الروسـي المشـترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السـوريين في قصر المؤتمرات بدمشـق، جرت عدد من الفعاليات المختلفة، حيث تمّ توقيع اتفاقيات تعـاون وتبادل خبرات ومباحثـات مالية وعلمية وطبية.

وفـي السـياق، وقّعت جامعـة حلب اتفاقيـة للتعاون المشترك مع المعهد العالي لعلوم بيولوجيا البحار الجنوبية التابع للأكاديمية الروسية.

رئيس جامعـة حلب الدكتور ماهـر كرمان أوضح أن الاتفاقيـة تضمن تبـادل الخبرات والأبحاث والمشـاريع البحثية الخاصة بعلوم البحار، وخاصة في مجال معالجة مياه البحار واستنباط بعض الأشنيات والطحالب التي من الممكن استخدامها في تغذية الأحياء.

من جانبه أشـار مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية الدكتور رامان غاربنوف إلى أن الهدف من الاتفاقية تعزيز التعـاون العلمي بين جامعة حلب والمعهـد العالي لتطوير علاقـات التعاون فـي مجال البحـوث العلميـة والعملية التعليميـة للطـلاب عن طريـق الموضوعـات البيولوجية والتكنولوجيا والبيئة.

مـن جهة أخـرى، اسـتُكملت المباحثات بـين الجهاز المركـزي للرقابة الماليـة وغرفة المحاسـبات في الاتحاد الروسـي تمهيداً لتوقيع اتفاقية مستقبلية لتبادل الخبرات وتطوير عمل الرقابة المالية.

وفـي تصريح له بـين رئيس الجهاز المركـزي للرقابة المالية محمد عبد الكريم برق أنه تم خلال اللقاءات مناقشة أحد أنواع الرقابة وهـو رقابة الأداء، وتم عرض مجموعة من النقاط والاستفسـارات وجرت النقاشـات حولها كما تم الحصول على معلومـات جديدة حول مصطلح الرقابة الاستراتيجية، مشيراً إلى أن الجهاز المركزي عرض جانباً من قانون الجهاز المركزي للرقابة المالية وصلاحياته وآلية عمله وأنواع الرقابة التي يمارسها.

من جهتها أوضحت مديـرة العلاقات العامة والتأهيل والتدريـب في الجهاز المركزي للرقابة المالية تغريد علم أنه تمت في اللقاء الأخير مناقشة مسودة اتفاقية بين الطرفين فـي إطار التدريـب والتحسـين المهني واعتمـاد معايير منظمة (الأنتوسـاي) والتدريب المتواصل للكفاءات وتبادل المعلومات والمرجعيات المركزية، مشيرةً إلى الفائدة المتبادلة التي وجدها الطرفان من خلال النقاشات وعرض أساليب العمل المختلفة من قبل كل طرف.

رئيـس إدارة التعـاون الدولـي والإقليمـي في غرفة المحاسـبات الروسـية تيمور محموتوف أوضح من جانبه أن مخرجات الاجتماعات التي عقدت كانت جيدة ولا سيما فـي مجال تبادل الخبرات بين الجانبـين، لافتاً إلى أنه تم البحـث أيضاً في كيفية ومنهجية تدقيـق الأموال العامة، حيث كانت الخطوة الأولى التعريف بالمبادئ الرقابية التي يعمـل بها الجانبان لأن لكل طرف مواصفات خاصة يعمل بها، مؤكـداً أن هناك العديد من اللقاءات التي سـتجري مستقبلاً في هذا الإطار.

كذلك وقّع المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا اتفاقيتـي تعاون أكاديمي مع جامعتي موسـكو الحكومية التقنية و كورغان الحكومية الروسية للعلوم والهندسة.

وتركز الاتفاقيتان على التعاون بين الطرفين في مجالات البحث العلمي والدراسـات المشـتركة، ودعم التعاون في مجـال تبادل الطلاب والأسـاتذة والخبـرات، وفي مجال التدريب والتأهيل المستمر وإقامة دورات تدريبية مشتركة، والمشـاركة في تأليف الكتب والمراجع الجامعية والأوراق البحثية، والمسـاهمة في المؤتمـرات العلمية وتنظيم موارد المعلومات والإعلام العلمي والنشر.

وعقب التوقيع قام وفدا الجامعتين الروسـيتين بجولة على أقسـام المعهد والاطلاع علـى مخابره وما يقدمه من

أبحاث مختلفة.

إلى ذلك، زار وفد طبي روسـي يترأسـه مدير شركة الأدوية في مقاطعة نيجني نوفغورود بافل باستريوف اليوم الهيئة العامة لمشفى العيون الجراحي بدمشق.

واطلـع الوفد خلال زيارته التي تأتـي ضمن فعاليات الاجتماع الخامس السـوري الروسـي المشـترك، لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السـوريين على عدد من أقسام المشفى والخدمات التي تقدم للمراجعين من تشخيص وعلاج.

وناقـش الوفد مشـروع افتتاح مركـز للتعليم الطبي المسـتمر لتدريب الأطباء وتأهيلهم داخل المشـفى وتبادل الخبرات بين الجانبين، إضافـة إلى تقديم بعض الأجهزة الطبية اللازمة للمشفى.

وقدّمت البروفيسـورة ناديجدار الكسـيف بازديفا من مركز البحوث العلمية باسـم فيـوردورف محاضرة طبية، حـول زرع قزحيـة صنعية لمرضى اللاقزحية المكتسـب، موضحـة أنواع القزحيـات وطرق وآليات إجـراء العمل الجراحـي، إضافة إلى إجراء عمليـات تدريبية على أعين الغنم.

وفي تصريح له أوضح رئيس الوفد أن مستوى المشفى جيد والتجهيزات الموجودة على مسـتوى عال من الجودة، لافتاً إلى أن روسـيا سـتقدم الأجهزة والمواد الطبية لرفع جودة الخدمة الصحية في سورية وسترسل الأطباء الروس لدعم ومساعدة الأطباء السوريين في رفع مهاراتهم.

بدورهـا بينـت مديرة مشـفى العيون الدكتـورة رنا عمـران أهمية الزيارة لما تحمله مـن اتفاقيات مهمة خلال الفترة القادمة، وخاصة أن المشـفى يخدم مرضى من كل المحافظات السورية ويوفر الخدمات بما يخص العين، لافتة إلـى أن التطوير الطبي في المشـفى ينعكس بشـكل كبير علـى جودة الخدمـات المقدمة عبر رفع المسـتوى العلمي والتعليمي.

حضر الزيارة مدير الهندسة الطبية في وزارة الصحة المهندس محمد شموط ومدير صحة دمشق الدكتور محمد سامر شحرور.

تكريم الطلاب الفائزين في مسابقة الرسم (روسيا في عيون السوريين)

دمشق – سانا:

ضمن فعاليات اليوم الأخير للاجتماع الخامس السوري الروسي المشترك لمتابعة المؤتمر الدولي حول عودة اللاجئين والمهجرين السـوريين، كرّم وزير الاتصـالات والتقانة في مدينة ريازان الروسـية أوليانف أنـدري يويفيتش الطلاب العشـرة الفائزين في مسـابقة الرسم "روسـيا في عيون السـوريين" التي عقـدت في المدينة وشـارك فيها الطلاب السوريون افتراضياً، وذلك خلال حفل أقيم في دار الأوبرا

بدمشق.

الموجه الأول لمادة اللغة الروسية في وزارة التربية ومنسق اللغة الروسـية في المركز الوطني لتطويـر المناهج التربوية المهندس بسام الطويل بين في تصريح صحفي أن المسابقة أعلنت عنها مدينة ريازان الروسية في العام الدراسي ٢٠٢٠ –٢٠٢١، وبلغ عدد اللوحات التي شـاركت في المسابقة ٧٠ لوحة فاز منها عشـر لوحات لطلاب من مختلف المحافظات السورية تعبر جميعها عن المحبة والسلام.

وزير التربية الدكتـور دارم طباع بين في كلمة له خلال التكريم أن المسـابقة تهدف إلى تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين والتعريف بحضارتهما لافتاً إلى أن جميع اللوحات الفائزة تعبر عن العلاقات الروسـية السـورية والدور الذي لعبته روسيا إلى جانب سورية لمواجهة الإرهاب.

بـدوره وجه وزير الاتصالات يويفيتش الشـكر لكل من ساهم في هذه المسـابقة داعياً الطلاب إلى تنمية مهاراتهم ورفع مسـتوى العمل الفنـي لديهم والمشـاركة دائماً في مسابقات الرسم التي تقوم بها روسيا.

وحصلـت على المركـز الأول في المسـابقة الطالبة لانا محاميد من محافظة درعا من الصف العاشر حيث أشارت إلى أنها شاركت بالمسابقة لأنها تحب الرسم كهواية ورثتها عن والدتها الروسية، بلوحة تتحدث عن السلام بينما عبرت والدتها ماريا محاميد عن سعادتها بفوز ابنتها.

الطالب ملاذ أحمد صقر من محافظة اللاذقية الحاصل علـى المركز الثاني في المسـابقة لفت إلـى أنه في الصف الثالث الثانوي حالياً، وهو من الطلاب الذين يدرسون اللغة الروسـية منذ الصف السابع، مبيناً أنه شـارك بالمسابقة بلوحة تعبر عن العلاقات السـورية الروسـية ودور روسيا في دعم ومسـاعدة سورية للقضاء على الإرهاب، من خلال الدمج بين آثار مدينة تدمر والسـاحة الحمراء وإظهار حالة السلام التي عادت لسورية بعد القضاء على الإرهاب.

تخلـل التكـريم توزيع الهدايـا على الطـلاب الفائزين وفقرات فنية غنائية وتراثية باللغة الروسية.

وزيرة الثقافة تبحث ووفد "نيجني نوفغورود" الروسية تعزيز التعاون الثنائي

دمشق – سانا:

بحثت وزيـرة الثقافة الدكتورة لبانة مشـوح اليوم مع وفـد مقاطعـة نيجني نوفغورود الروسـية برئاسـة نائب المحافظ بيتر بانيكوف مجالات التبادل الثقافي بين البلدين الصديقـين. واسـتعرضت الدكتورة مشـوح مـع الوفد الروسـي خلال زيارته لمبنى وزارة الثقافة بدمشق اليوم، إمكانية إقامة الأسابيع الثقافية واستقدام خبراء في مجال الموسـيقا للمعهد العالي للموسـيقا وتنظيم ورشات عمل متخصصة وإقامة إنتاج سينمائي مشترك.

وعرّجت الدكتورة مشـوح على ما تقوم به سـورية في مجال التراث اللامادي السـوري وصونه، مؤكدةً أنّ لكل بلـد حضارته ولكل شـعب طريقته في التعبير عن نفسـه وخصوصيتـه التي تحتـرم، لافتةً إلـى الغنى الحضاري في سـورية الذي يصب في صلب الهوية الثقافية السورية والذي يثمر منتجاً ثقافياً مجتمعياً في غاية الجمال.

وأوضحـت وزيـرة الثقافة في تصريح لهـا أنّ مجال الأسابيع الثقافية طيفه واسع في مجالات التعاون الثقافي من إقامة معارض الفن التشـكيلي علـى مختلف أنواعه، وعـرض المنتجـات المهنية التراثيـة، وإقامة الأمسـيات الموسـيقية للفرق الموسـيقية المتنوعة، إضافة إلى عروض فرق الرقص الشعبي.

بدوره أشـار بانيكوف إلى ما تتميز به مقاطعة نيجني نوفغورود الروسـية، والتي يقـدر عمرها بـ ٨٠٠ عام، وما تتضمنه من مؤسسات ثقافية متنوعة ومتاحف متخصصة ومكتبات عامة، وما تحتويه مـن إرث ثقافي، وتحديداً في مجال الأعمال اليدوية.

الرئيس الأسد يصدر 5 قوانين بزيادة التعويض القضائي وتعديل بعض رسوم "العدل"

دمشق – سانا:

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مجموعة قوانين تتضمّن زيادة التعويض القضائي الشهري وتعديل الرسوم القضائية بهدف تغطية الأعمال الإضافية التي يتحملها القاضي والنفقات والتكاليف المتزايدة لوزارة العدل.

ومنح القانونان رقم "٣٤" و"٣٥" لعام ٢٠٢٢ أعضاء المحكمة الدستورية العليا والقضاة ومحامي إدارة قضايا الدولة تعويضاً قضائياً شهرياً مقداره ٢٠٠ بالمئة من الراتب الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل، وتعويض مكتبة قدره ٥٠٠٠٠ ليرة سورية شهرياً بهدف تغطية الأعمال الإضافية والمسؤوليات التي يتحملها القاضي وتأمين المراجع اللازمة للعمل القضائي.

وتضمن القانون رقم "٣٦" استيفاء رسوم إضافية لدى القضاء تخصص لإنشاء دور للمحاكم وإصلاحها لتتناسب بما يتم انفاقه لهذا الغرض ولتغطية التوسع في إنشاء المحاكم وقصور العدل والمجمعات القضائية.

ونص القانون رقم "٣٧" على تعديل رسم نسخ القرار القضائي إلى مبلغ ٢٠٠٠ ليرة سورية عن كل خمس صفحات لتتناسب مع الخدمة المقدمة في مكاتب النسخ وبشكل لا تصبح فيه عبئاً على موازنة وزارة العدل، فيما حدّد القانون رقم "٣٨" رسم إجازة مزاولة مهنة الترجمة المحلّفة بمبلغ قدره مئة ألف ليرة سورية بهدف تغطية النفقات والتكاليف الإدارية التي تستوجبها عملية تنظيم هذه المهنة.

– وفيما يلي نص القوانين:

القانون رقم /٣٤/

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام الدستور.

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣-٣-١٤٤٤ هجري الموافق ٢٩-٩-٢٠٢٢ ميلادي.

يُصدر ما يلي:

المادة ١- يمنح أعضاء المحكمة الدستورية العليا وقضاة الحكم والنيابة العامة وقضاة مجلس الدولة والقضاة العسكريون والقضاة العقاريون ومحامو إدارة قضايا الدولة تعويضاً قضائياً شهرياً مقداره ٢٠٠ بالمئة مئتان بالمئة من الراتب الشهري المقطوع النافذ بتاريخ أداء العمل.

المادة ٢- يعد التعويض القضائي جزءاً متمماً من الراتب ولا يدخل في حساب المعاش التقاعدي أو في حساب التعويضات الأخرى كافة أو ما في حكمها مهما كانت صفتها أو تسميتها ولا يخضع لأي ضريبة أو رسم مهما كان نوعهما.

المادة ٣- تصرف النفقة الناجمة عن هذا القانون من وفورات مختلف أقسام وفروع الموازنة العامة للدولة.

المادة ٤- يلغى المرسوم التشريعي رقم "١٦" لعام ١٩٨٠ والمرسوم التشريعي رقم "٢" لعام ٢٠١٨.

المادة ٥- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعد نافذاً بدءاً من أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره.

دمشق في ٢٤-٣-١٤٤٤ هجري الموافق لـ ٢٠-١٠-٢٠٢٢ ميلادي

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

القانون رقم /٣٥/

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور.

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣-٣-١٤٤٤ هجري الموافق ٢٩-٩-٢٠٢٢ ميلادي.

يُصدر ما يلي:

المادة ١- تعدل المادة "١" من القانون رقم "١٥" لعام ٢٠١٨ لتصبح على النحو الآتي:

يُمنح أعضاء المحكمة الدستورية العليا وقضاة الحكم والنيابة العامة وقضاة مجلس الدولة والقضاة العسكريون والقضاة العقاريون ومحامو إدارة قضايا الدولة تعويض مكتبة قدره ٥٠٠٠٠ ل.س خمسون ألف ليرة سورية شهرياً.

المادة ٢- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعد نافذاً بدءاً من أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره.

دمشق في ٢٤-٣-١٤٤٤ هجري الموافق لـ ٢٠-١٠-٢٠٢٢ ميلادي

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

القانون رقم /٣٦/

رئيس الجمهورية

بناءً على أحكام الدستور.

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٥-٣-١٤٤٤ هجري الموافق ١١-١٠-٢٠٢٢ ميلادي.

يُصدر ما يلي:

المادة ١- يستوفى رسم إضافي لدى القضاء يخصص لإنشاء دور للمحاكم وإصلاحها على النحو الآتي:

أ- في الأمور المدنية:

١- محضر المحاكمة في الدعاوى الصلحية والطلبات العارضة والتدخل والاعتراض ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٢- محضر المحاكمة الاستئنافية للأحكام الصلحية والاستئناف التبعي والتدخل ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٣- محضر المحاكمة البدائية والطلبات العارضة والتدخل والاعتراض ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

٤- محضر المحاكمة الاستئنافية للأحكام البدائية والاستئناف التبعي والتدخل ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

٥- محضر المحاكمة في طلب إعادة المحاكمة ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

٦- طلب النقض والنقض التبعي ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

٧- إيداع صك الشركة المساهمة ديوان المحكمة ٢٥٠٠٠ ل.س خمسة وعشرون ألف ليرة سورية، ويستوفى نصف الرسم عن الملحق.

٨- إيداع صك باقي الشركات التجارية ديوان المحكمة ١٢٥٠٠ ل.س اثنا عشر ألفاً وخمسمئة ليرة سورية، ويستوفى نصف الرسم عن الملحق.

٩- الإجابة في ذيل الاستدعاء على الطلبات الخطية المقدمة إلى الدوائر القضائية ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

١٠- صور الأحكام ومحاضر الجلسات وغيرها من صور الأوراق ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

١١- أصل الحكم الصالح للتنفيذ في الدعاوى الصلحية ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

١٢- أصل الحكم الصالح للتنفيذ في الدعاوى البدائية ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

١٣- طلبات تسليم الأمانات القضائية والودائع ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

١٤- طلبات تجديد القضايا المشطوبة والمتروكة للمراجعة أمام المحاكم الصلحية ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية، و١٥٠٠ ل.س ألف وخمسمئة ليرة سورية أمام المحاكم البدائية، و٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية أمام المحاكم الاستئنافية.

ب- في الأمور الجزائية:

١- استدعاء الحق الشخصي في التحقيقات أو أمام المحكمة ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٢- استدعاء الاستئناف من المدعي الشخصي ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٣- طلب النقض المقدم من المدعي الشخصي ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

٤- طلبات التحقيقات والأحكام ومحاضر الجلسات وغيرها من الأوراق ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٥- طلبات إعادة الكفالات والوثائق والأمانات والتأمينات القضائية والسلف ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٦- أصل الحكم الصالح للتنفيذ ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

ج- في الأمور الشرعية:

١- استدعاء الدعوى الشرعية والطلبات العارضة والتدخل والاعتراض وطلبات تجديد القضايا المشطوبة وعن كل وثيقة شرعية فيما عدا صكوك الزواج، وطلبات إعادة المحاكمة وكافة الطلبات المقدمة للمحكمة ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٢- طلب النقض والنقض التبعي ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٣- الصور المصدقة عن الأحكام ومحاضر الجلسات وغيرها من الوثائق ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

د- في أمور التنفيذ:

١- عن كل استدعاء يطلب فيه تنفيذ أي من الأسناد التنفيذية وعن كل ورقة يقدمها الطرفان تأييداً لتدبير يلتمسانه وعن صور الوثائق المبرزة والمحاضر التنفيذية وكافة الطلبات عن طلب الحجز الاحتياطي أو التنفيذي ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

٢- عن طلب استئناف قرارات رئيس التنفيذ ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

هـ – في أمور كتابة العدل:

١- الأوراق والسندات التي ينظمها كاتب العدل أو يقوم بحفظها ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية، وعن كل توقيع أو بصمة في كل موضوع لأصحاب العلاقة ٢٠٠٠ ل.س ألفا ليرة سورية.

٢- طلب استخراج صورة عن الأوراق المنظمة أو الموقوفة أو المحفوظة ١٠٠٠ ل.س ألف ليرة سورية.

المادة ٢- يعفى من الرسم الإضافي الوارد في المادة "١" من هذا القانون:

أ- الأوراق والدعاوى التي تقضي القوانين الخاصة بإعفائها من الرسوم القضائية أو رسم كتابة العدل.

ب- المعانون قضائياً.

ج- القضايا المدنية والشرعية والتنفيذية وكل ما يتفرع عنها إذا لم تزد قيمتها المعينة أو المقدرة على ١٠٠٠٠ ل.س عشرة آلاف ليرة سورية.

د- طالبو النفقة والحضانة والرضاع ونصب الوصي.

المادة ٣- يستوفى الرسم الإضافي الوارد في المادة "١" من هذا القانون بموجب إيصال أو طابع أو أي طريقة يقررها وزير العدل.

المادة ٤- تطبق بشأن الرسم الإضافي أصول البيع ومنح العائدات للباعة وأحكام التحقق والجباية والتتبعات والعقوبات وطرق المراجعة المنصوص عليها في قانون الطوابع وتعديلاته في كل ما لا يتعارض مع أحكام هذا القانون.

المادة ٥- يفتح في حسابات الخزينة العامة خارج الموازنة حساب خاص للرسم الإضافي تقيد فيه الواردات والنفقات.

المادة ٦- تصدر التعليمات التنفيذية لهذا القانون بقرار من وزير العدل بالتنسيق مع وزير المالية.

المادة ٧- يلغى القانون رقم "٢٥٤" لعام ١٩٦٠، والقانون رقم "١٢" لعام ٢٠١٠.

المادة ٨- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية، ويعد نافذاً بدءاً من أول الشهر الذي يلي تاريخ صدوره.

دمشق في ٢٤-٣-١٤٤٤ هجري الموافق لـ ٢٠-١٠-٢٠٢٢ ميلادي

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

القانون رقم /٣٧/

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام الدستور.

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣-٣-١٤٤٤ هجري الموافق ٢٩-٩-٢٠٢٢ ميلادي.

يُصدر ما يلي:

المادة ١- تعدل الفقرة "أ" من المادة "٨" من القانون رقم "٢٠" لعام ٢٠١٣ لتصبح على النحو الآتي:

يحدد رسم نسخ القرار القضائي بمبلغ ٢٠٠٠ ل.س ألفي ليرة سورية عن كل خمس صفحات ويعتبر كسر الخمسة كالخمسة في معرض حساب الرسم.

المادة ٢- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

دمشق في ٢٤-٣-١٤٤٤ هجري الموافق لـ ٢٠-١٠-٢٠٢٢ ميلادي.

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

القانون رقم /٣٨/

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام الدستور.

وعلى ما أقره مجلس الشعب في جلسته المنعقدة بتاريخ ٣-٣-١٤٤٤ هجري الموافق ٢٩-٩-٢٠٢٢ ميلادي.

يُصدر ما يلي:

المادة ١- تعدل المادة "٢" من القانون رقم "٢٢" لعام ٢٠١٤ المعدل بالقانون رقم "٢٢" لعام ٢٠١٦ لتصبح على النحو الآتي:

أ- لا يجوز لأي شخص مزاولة مهنة الترجمة المحلفة إلا بعد القيد في الجدول والحصول على إجازة رسمية تحمل توقيع الوزير وخاتم الوزارة.

ب- تمنح الإجازة لقاء رسم قدره ١٠٠٠٠٠ ل.س مئة ألف ليرة سورية يؤول إيراداً إلى الخزينة العامة.

المادة ٢- يلغى القانون رقم "٢٢" لعام ٢٠١٦.

المادة ٣- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

دمشق في ٢٤-٣-١٤٤٤ هجري الموافق لـ ٢٠-١٠-٢٠٢٢ ميلادي

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

الرفيق دخل الله: انضمامنا إلى الاتّحاد الدّولي للنّاشرين اعتراف بما لدينا من حرية تعبير ونشر وملكية فكرية

دمشق – نجوى صليبه:

قال الدّكتور مهدي دخل الله: إنّ جهوداً كبيرةً بذلت واستمرّت على مدار خمس سنوات حتى استطاعت سورية الانضمام إلى الاتّحاد الدّولي للنّاشرين ومركزه جنيف، موضحاً: "نحن منذ زمن كنّا نعمل وحدنا، واليوم، صرنا نشتغل بالتّعاون والتّنسيق مع النّقابات خارج سورية" ونحن نعدّ طريقها مفتوحاً أكثر، ولاسيّما أنّنا في عصر أهمّ سمة فيه هي أنّ المجتمعات صار لها دور كبير جدّاً، وهذا في الحقيقة اعتراف مهمّ جدّاً من الغرب بأنّ في سورية حرية نشر وتعبير وملكية فكرية، وهي المشكلة التي يعانيها الغرب كثيراً".

وأضاف دخل الله خلال حضوره المؤتمر الصّحفي الذي عقده المكتب التّنفيذي في اتّحاد النّاشرين السّوريين لإعلان عضوية الاتّحاد في الاتّحاد الدّولي للنّاشرين بتاريخ ٢٩-٩-٢٠٢٢: يجب أن نعترف أنّ الكتاب في تراجع كبير بسبب تقدّم تكنولوجيا أخرى، ففي الوقت الذي نطبع فيه خمسين نسخةً فقط من الكتاب، تطبع الكويت على سبيل المثال خمسين ألف نسخة.. وفي زمن مضى كانت دمشق والقاهرة عاصمتي النّشر العربي وهذا يقلقنا، لكن بجهودكم سيعود للكتاب دوره في المجتمع، منوّهاً بأن لدينا حريّات تعبير جيّدة وليست مطلقة كما في كلّ دول العالم، لكنّها في كثير من النّواحي أفضل من الغرب.

بدوره، بيّن هيثم حافظ رئيس اتّحاد النّاشرين السّوريين أهمية الانضمام إلى الاتّحاد الدّولي، وقال: للاتّحاد الدّولي للنّاشرين مزايا متعدّدة ستفتح أمامنا أهمّ بوابة للعالمية، من حيث إيصال الكتاب السّوري إلى كلّ المحافل الدّولية وإيصال المحتوى السّوري والرّسالة الثّقافية السّورية التي يتضمّنها هذا الكتاب، علماً أنّنا خلال سنوات الحرب على سورية لم ننقطع عن المشاركة في المعارض العربية ولا عن إقامة معارضنا المحلية، وكان هناك أبطال في كلّ المحافل على الرّغم من كلّ الصّعوبات التي كانت تواجهنا من حيث الشّحن والصّعوبات في المعارض الدّولية.. اليوم نحن مشاركون كناشرين سوريين في معرض كرانفورات الدّولي.

وأضاف: قد يقدّم الاتّحاد أيضاً ورشات تدريبيةً وفرصة الانضمام إلى معارض في أوروبا وأمريكا والانضمام أكثر إلى بعض اللجان العاملة في تطوير وصناعة النّشر في العالم، والأمر الأكثر أهمية هو أنّ الاتّحاد يؤسّس أكاديمية للنّاشرين الدّوليين من الممكن أن يدرس أبناؤنا فيها ومن الممكن أيضاً أن يعزّز من مهنية الناشر السّوري.

وبيّن حافظ أنّ الانضمام إلى الاتّحاد الدّولي لم يكن أمراً سهلاً، و"الموضوع ليس تقديم طلب وتلقي موافقة، بل هناك لجنة تسمّى (لجنة العضوية) في الاتّحاد لدراسة واقع وإمكانيات النّشر في سورية، وكنّا نشتغل على موضوع حماية حقوق المؤلف، ونؤسّس لها بالتّعاون مع الجهات المسؤولة ووزارة الثّقافة، وحققنا مراحل متقدّمة،

وأمّا حرية النّشر فسورية تمتلك ميزانيةً كبيرةً في موضوع حرية النّشر، وأنا أؤكد على فكرة أنّ حرية النّشر الموجودة في سورية ليست موجودة في مكان آخر".

وأوضح حافظ أنّ عدد دول الاتّحاد يصل إلى ثمانين دولة، وأنّه لا يعطي العضوية للأعضاء بل يعطيها للاتّحادات والمنظّمات، مضيفاً: الاتّحاد السّوري للنّاشرين السّوريين أُسس في عام ٢٠٠٥، لكن كناشرين سوريين كان لدينا روابط قبل ذلك بكثير وكانت لدينا اللجنة التّحضيرية للنّاشرين السّوريين، ولقد كان لسورية دور أساس في اتّحاد النّاشرين العرب أو إعادة تأسيسه.

وردّاً على من يقول: "إنّ الوقت غير مناسب لانضمام سورية للاتّحاد"، أجاب حافظ: نعم هذا الوقت المناسب، وحضورنا مهمّ جدّاً ويجب أن نؤسس مع الجهات العامّة في مجال النّشر في سورية لتقوية التّرجمة وإنتاج الكتاب السّوري بشكل أكبر وواضح، بحيث نؤسّس للوصول إلى كلّ فرد من أفراد المجتمع السّوري.. هدفنا جميعاً هذه الرّؤية الحضارية لسورية، فصوت سورية في الخارج ليس اتّحاد النّاشرين بل الكتاب السّوري.

سفارة تشيلي في دمشق تهدي كلية اللاهوت مجموعة من الكتب

دمشق – سانا:

بهدف الاطلاع على ثقافة الآخر والانفتاح عليه، أهدت سفارة تشيلي بدمشق كلية اللاهوت الخاصة مجموعة من الكتب الفلسفية باللغة الاسبانية لكبار كتاب الفلاسفة التشيليين، لما لها من قيمة عالية في الفكر الفلسفي والإنساني التشيلي. وقال القائم بأعمال سفارة تشيلي بدمشق باتريسيو بريكله في تصريح له:إن هذه الكتب التي نهديها اليوم لمكتبة الكلية تحمل قيمة عالية من الفكر الفلسفي والإنساني التشيلي، حيث تنوعت بين كتب فلسفية وأخرى تتحدث عن إشكالية الميتافيزيقيا وعن الأخلاقيات وكتب تحوي الشعر التشيلي، مبيناً أن هذه الكتب هي لمجموعة من الفلاسفة التشيليين الذين أسسوا لنهضة الفلسفة التشيلية في ستينيات القرن الماضي.

ولفت النائب البطريركي بدمشق نائب رئيس مجلس أمناء الكلية المطران نيقولا انتيبا إلى أن تطور الجامعات الأكاديمية يكون بواسطة الفكر الذي يمكن الحصول عليه عن طريق الكتب، مقدما الشكر للسيد الرئيس بشار الأسد بإصداره مرسوماً لإحداث هذه الكلية التي ستكون تتويجاً لمسيرة طويلة في درب الفضيلة والعلم.

وأوضح عميد الكلية الارشمندريت الدكتور يوسف لاجين أن الكتب المقدمة إلى كلية اللاهوت، جاءت بهدف التعاون بين الكلية والجامعات في تشيلي.

حضر تسليم الكتب أمين الكلية الأب رافي حلاوة وأمين المكتبة باسكال خلاط والارشمندريت أنطون مصلح المستشار القانوني للكلية والدكتور علي حمود وعدد من طلاب الكلية.

مؤتمر الحداثة والتجديد يختتم فعالياته بالتأكيد على ضرورة حماية التراث والحفاظ عليه

ناقش المشاركون في المؤتمر الذي أقامه اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع جامعة دمشق والاتحاد العام للحرفيين تحت عنوان "الحداثة والتجديد في التراث العربي" العديد من المحاور التي ركزت على التراث العربي، ومفهوم الحداثة وتقنيات حفظه وتوثيقه، إضافة إلى أهمية العلوم التطبيقية والتقنيات الإبداعية ومنهج النقد الذي ساهم في حفظه واستمراره.

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتور عدنان مسلم أشار إلى أهمية هذا المؤتمر الذي يسلط الضوء على التراث والحداثة، وارتباط هذا المفهوم بالجانب الأدبي والفكري والفلسفي، لافتاً إلى أن محاور المؤتمر هي بمثابة نشاط علمي ثقافي فكري اجتماعي، تتلاقح فيه الأفكار ما بين الباحثين في الجامعات السورية والجامعات العربية الأخرى.

رئيس تحرير مجلة التراث العربي الدكتور فاروق اسليم أشار إلى أهمية هذا المؤتمر، الذي ينعقد في جامعة دمشق بهدف قراءة التحولات والوصول إلى الأفضل في تاريخ الحضارة العربية، وخاصة في الفكر والأدب، لافتاً إلى أن أكثر من ٢٠ باحثاً من اتحاد الكتاب وجامعات القطر وبعض الجامعات العربية من المعنيين في الحفاظ على التراث المادي واللامادي شاركوا في المؤتمر.

"لأمتنا العربية تراث يؤهلها لأن تحتل مكانها اللائق في المجتمع الإنساني" هذا ما أوضحه الدكتور في قسم اللغة العربية وعضو اتحاد الكتاب العرب علي دياب، مبيناً أن الغرب بدأ نهضته انطلاقاً مما أخذه عن العرب ليصل إلى ما وصل إليه.وأضاف دياب :"إن التراث نأخذه من ماضينا ويشكل قوة لنا وهو الذي نتمسك به ،أما المتوارث فهو الذي فيه الغث والثمين، فمن حقنا أن نرفض الغث فيه، لأنه لا يعبر عن أصالتنا في الماضي، ولا يمثل واقعنا الحالي ولا تطلعنا إلى المستقبل".

من جانبه، رأى الدكتور في جامعة دمشق وعضو اتحاد الكتاب العرب أحمد علي محمد أن الحداثة في الشعر العربي بدأت منذ أن ظهر على الساحة الثقافية الشاعر بدر شاكر السياب، لما قدمه من تطلعات ورؤى جديدة دون أن يتخلى عن أصالة الشعر وأسسه إلى أن جاءت حداثة أخرى من خلال مجلة جماعة شعر، حيث إن جيل هذه الجماعة أضحى بتنظيراته وإبداعاته يمثل جيل الرؤية الشعرية الحداثية وصولا إلى العصر الحالي.

ورأى الدكتور في جامعة تشرين وعضو اتحاد الكتاب العرب محمد اسماعيل بصل أن التراث الذي امتد إلى قرون طويلة لم تتمكن الحداثة ولا الثقافة العالمية من ثنيه عن الثبات، فهو يمتلك الأسس والجذور التي تركت آثاره في كل نظم الحداثة الثقافية، وخاصة في مجال الشعر الذي اعتمد كثير منه على ما اعتمد عليه التراث.

وشارك في المؤتمر أكثر من ٢٠ باحثاً من سورية وخارجها، بينهم الدكاترة عيسى العسافين وقصي عجيب وقاسم القحطاني وفايز الداية وعلي لطيف من العراق ومحمد مرتضى من لبنان وعمار النهار وعبد الله سليمان وعدنان قبرطاي رئيس المجلس الأعلى الشركسي ومحمد الطيار وخالد الفياض أمين تحرير الحرفيون وأحمد خضر ومحمد حبش مدير تحرير مجلة الأدب العلمي في جامعة دمشق وبثينة جلخي ومحمود الحسن وهايل الطالب وأحمد دهمان.

وتضمن المؤتمر تكريم عدد من القامات العلمية البحثية وعدد من الحرفيين وأصحاب الخبرة، إضافة إلى معرض ضم حوالي ١٤٠ حرفة سورية أصيلة.

وزير الأشغال العامة غير راضٍ عن وتيرة عمل الجمعيات السكنية بحماة!

حماة – حسان المحمد

لم يبدِ وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف رضاه على وتيرة العمل في موقع ضاحية الأمل المخصص منها للجمعيات السكنية بحماة، مشدداً خلال جولة تفقدية على مشاريع ينفذها فرع الإسكان على المعنيين الإسراع بالأعمال وخصوصاً البنى التحتية ريثما يتم حل بعض الأماكن المشغولة التي تعيق بعض الأعمال.

ودعا عبد اللطيف إلى ضرورة الإسراع في إنجاز المشاريع ولانتهاء منها ووضعها في الخدمة، مؤكداً على ضرورة تطبيق الأنظمة والقوانين في متابعة وإزالة المخالفات والتعديات على الأملاك العامة.

وبدوره بين محافظ حماة الدكتور محمود زنبوعة حرص المحافظة على دعم المشاريع الخدمية والتنموية من خلال تقديم الخدمات اللازمة ضمن الإمكانات المتاحة ووفقاً للأنظمة والقوانين لإنجاز هذه المشاريع لما لها أهمية في المحافظة.

كما اطلع الوزير عبد اللطيف على أعمال مشروع موقع عام جامعة حماة والذي يشمل تنفيذ البنى التحتية والنفق الخدمي بطول ٤ كم بالإضافة للطرق والصرف الصحي ضمن المرحلة الأولى إذ تقدر تلك الأعمال بـ١٣ مليار ليرة، وعلى مشروع أوتوستراد حماة السلمية، حيث أشار مدير الشركة العامة للطرق والجسور المهندس محمد عاصي إلى تسارع وتيرة التنفيذ بالأعمال بعد أن تمت إزالة كل العوائق، مبيناً الانتهاء من الجزء الأول على أن يتم العمل على استكمال الجزء الثاني ووضعه بالخدمة خلال الفترة المقبلة.

وعن مشروع عقدة تل قرطل الطرقية الواقعة على أوتوستراد حماة–حمص أوضح مدير فرع المؤسسة العامة للمواصلات الطرقية في حماة المهندس خضر فطوم أنه جرى استئناف العمل لإنجازها بعد توقف دام لسنوات بسبب الظروف والأوضاع في المنطقة، لافتاً إلى أن المشروع يشمل تنفيذ عقدة طرقية مكونة من جسر فوق الأوتوستراد مع وصلات طرقية تربط بأمان الطرق المحلية المحيطة بالطريق الدولي لتحسين وتطوير التقاطع من مستوى ١ إلى مستوى ٢.

وخلال اجتماع مع مديري الشركات الإنشائية والمعنيين في مبنى الأمانة العامة للمحافظة أكد الوزير على ضرورة بذل كل الجهود للإسراع في تنفيذ المشروعات وتجاوز معوقاتها، والإسراع بإزالة الإشغالات السكنية المخالفة ضمن سور الجامعة وحي السلام.

تطبيق GPS حاجة ملحة لحل أزمة النقل في اللاذقية

اللاذقية – مروان حويجة

أكد المحافظ عامر اسماعيل هلال على أهمية معالجة ظاهرة أزمة النقل في المحافظة لاسيما في ظل عدم التزام السرافيس بخطوطها، مشدداً على ضرورة تطبيق نظام التتبّع GBS لضبط الحركة.

واستمع المحافظ خلال اطلاعه على واقع حركة النقل في موقع موقف السرافيس قرب مشفى درّاج من المواطنين والطلبة المنتظرين في الموقف عن ملاحظاتهم وشكاواهم حول تسرب السرافيس وعدم التزام السرافيس العاملة على الخط .

وأكد المحافظ أنّ المحافظة ستطبّق نظام التتبّع عبر GPS مباشرةً بعد مدينة دمشق مع استكمال تسجيل الميكروباصات العاملة على الخطوط ضمنها والتي قاربت على نهايتها ما سيتيح مراقبة الحركة بشكل محكم دون تدخل للعنصر البشري، مشيراً إلى أن المحافظة تعمل على تكثيف الرقابة في جميع كراجات الانطلاق مع متابعة يومية لذلك من قبل عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل.

وفي ذات السياق سيّرت شركة النقل الداخلي أكثر من ٣٠ نقلة باتجاه مدينة جبلة للتخفيف من الازدحام ضمن مجموعة إجراءات تتم متابعتها لمعالجة الاختناقات.

جرارات حلب تبدأ رحلة الانتاج والمنافسة

حلب – معن الغادري

عزا المهندس أسعد جاويش مدير عام الشركة العامة لتصنيع وتوزيع الآليات الزراعية أسباب توقف الشركة عن تصنيع الجرارات الزراعية، بالرغم من إعادة تأهيل صالة التجميع وخطوط الانتاج وتوفر اليد العاملة والخبيرة، إلى الحصار الاقتصادي المفروض على سورية، وصعوبة التعاقد مع الشركات المتخصصة في هذا المجال لتوريد القطع المطلوبة لتصنيع الجرارات، مشيراً إلى أن الشركة بصدد التواصل المباشر مع عدد من الشركات المتخصصة بصناعة الجرارات في عدد من الدول الصديقة، لاستجرار المواد التصنيعية بشكل مباشر وبالتراضي، بعد أن الفشل بتأمينها للمرة الثالثة عن طريق الاعلان عن رغبة الشركة بشراء المعدات لتصنيع /١٥٠٠/ جرار، إذ لم تتلق الشركة أي طلب من المستوردين والعاملين في هذا المجال.

وبيّن جاويش أن الشركة وبهدف تأمين نفقاتها واحتياجاتها ورواتب عمالها وموظفيها، عملت على منحى آخر، مستفيدة من خبرة وكفاءات عمال الشركة، حيث تعمل حالياً على تصنيع القطع التبديلية وكل ما يخص الانشاءات المعدنية للقطاع العام، وتصنيع أدوات ومتممات العملية الزراعية الانتاجية وما يحتاجه الفلاح من مقطورات ومحراث قرصي وكلفاتور وسكك للفلاحة وصهاريج ماء، معتمدين المخططات الإسبانية وهي رائدة في تصنيع المعدات الزراعية مع مراعاة الجودة وأسعار المنتج الذي يقل بنسب مريحة عن إسعار السوق، ما زاد الطلب على هذا النوع من الانتاج، مؤكداً أن الشركة حالياً انتقلت من مرحلة الركود والثبات إلى مرحلة الانتاج، ولو بالحدود الدنيا الذي أسهم في كسر العجز والانتقال من مرحلة الخسارة إلى الربح، متوقعاً أن تستعيد الشركة دورها الاقتصادي والاقلاع بكامل طاقتها، وتغطية احتياجات السوق، فور تأمين ما يلزم من قطع لتجميع الجرارات.

يشار إلى أن الشركة تعرضت إلى أضرار جسيمة جراء الإرهاب، وبلغت نسبة الأضرار أكثر من ٨٠٪ وشملت الأضرار البناء الخارجي والداخلي للشركة والمستودعات وخطوط الانتاج والآلات، إضافة إلى قيام العصابات الإرهابية بسرقة الجرارات المصنعة ومعداتها وقطعها التبديلية.

العقاري يعلن عن تعديل سقوف القروض السكنية

أعلن المصرف العقاري عن تعديل سقوف القروض السكنية الممنوحة بمعدل فوائد تناسب جميع الشرائح، حيث تم رفع سقف قرض شراء عقار جاهز أو لم يكتمل بناؤه أو شراء على الهيكل من ٥٠ مليون ليرة سورية إلى ١٠٠ مليون ليرة، بمعدل فائدة للقروض قصيرة الأجل ١٤,٥ بالمئة و١٥ بالمئة لمتوسطة الأجل و١٥,٥ بالمئة لطويلة الأجل.

وأوضح مدير عام المصرف العقاري الدكتور مدين علي أن المصرف قرر بعد موافقة مجلس النقد والتسليف رفع سقف قرض إنشاء عقار جاهز من ٥٠ مليون ليرة إلى ١٠٠ مليون ليرة، وسقف قرض إكمال عقار منجز كامل هيكله من ٢٥ مليون ليرة إلى ٦٠ مليون ليرة بمعدلات الفوائد السابقة ذاتها.

وبين علي أنه تم رفع سقف قرض شراء سكن جاهز للمكتتبين في مؤسسة الإسكان من ٥٠ مليون ليرة الى ١٠٠ مليون، وسقف قرض توسع مسكن معد للسكن من ١٥ مليون ليرة الى ٤٠ مليون ليرة وسقف قرض إكمال توسيع معد للسكن من ١٠ ملايين ليرة الى ٣٠ مليون ليرة بمعدلات الفوائد ذاتها.

وتم رفع سقف قرض إعادة إكمال مسكن معد للسكن ترميم سابقاً من ٢٠ مليون ليرة الى ٥٠ مليون ليرة وقرض تدعيم مسكن متصدع معد للسكن من ١٠ ملايين ليرة الى ٢٠ مليون وقرض إنهاء العلاقة الإيجارية من ١٥ مليوناً إلى ٣٠ مليون ليرة وفقاً لعلي الذي أضاف إنه تم أيضاً رفع سقف قرض إنشاء عقار للجمعيات من ٥٠ مليون ليرة إلى ١٠٠ مليون بالفوائد السابقة ذاتها.

وأشار مدير المصرف إلى أنه تم أيضاً رفع سقف قرض إنشاء عقار على الهيكل مع المرافق العامة للجمعيات من ١٥ مليوناً إلى ٤٠ مليوناً، وقرض إكمال عقار منجز كامل هيكله للجمعيات إلى ٤٠ مليوناً، وقرض الجمعيات التي مشاريعها عبارة عن ضاحية مستقلة لكل شقة قرض إلى ١٠٠ مليون ليرة بفائدة للقروض قصيرة الأجل ١٣,٥ بالمئة وللمتوسطة ١٣,٥ بالمئة ولطويلة الأجل ١٤ بالمئة.

ولفت علي إلى أن قرار المصرف شمل أيضا رفع سقف قرض اعتماد سيريا كارد لأصحاب الدخل المحدود الموطنة رواتبهم بالمصرف العقاري إلى ٣ ملايين ليرة بمعدل الفائدة المعمول به قصير الأجل ١,٢٥ بالمئة شهرياً، وقرض السلع المعمرة لذوي الدخل المحدود إلى ٤ ملايين ليرة بمعدل فائدة ١٥ بالمئة.

بخبرات محلية.. "إسمنت عدرا" تعيد تأهيل خطوط إنتاج وتحقق خطتها الإنتاجية

دمشق- ميس بركات

ينبئ المشهد العام بارتفاع غير مسبوق لأسعار المواد الداخلة في البناء، وعدم إقبال المستثمرين وأصحاب المصالح على الإعمار وشراء مستلزمات البناء في ظلّ هذا الارتفاع، في المقابل يرفض أهل الكار ربط ارتفاع سعر العقارات بارتفاع سعر الإسمنت والحديد، ولاسيّما أن هذه المادة لا تدخل في عملية البناء بأكثر من ٧٪ وفق ما أكده خلف حنوش رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال البناء والأخشاب في تصريح لـ"البعث" لافتاً إلى مساعي شركات الإسمنت التابعة للقطاع العام والخاص لتلبية حاجة السوق من المادة وعدم اللجوء إلى استيرادها.

وأشار رئيسُ الاتحاد المهني إلى أن نقص الفيول، الذي هو الوقود الرئيسي في معامل الإسمنت، وعدم تأمين التغذية الكهربائية الدائمة للمعامل، هما من أبرز المشكلات والعوائق أمام عمل هذه الشركات، ولاسيما أن هاتين المادتين تدخلان في ٧٥٪ من العملية الإنتاجية لتكلفة طن الإسمنت، وتسعى الشركات دوماً لإيجاد حلول بديلة وممكنة للمشكلات التي تواجهها في محاولة منها للاستمرار بعملية الإنتاج وتأمين المادة، ولاسيّما أن شركة اسمنت عدرا استطاعت خلال الأشهر الماضية بجهود عمالها وخبرائها المحليين خفض تكاليف العملية الإنتاجية إلى ما يقارب الـ١٠ آلاف ليرة لطن الإسمنت نتيجة الصيانات وتأهيل خطوط الإنتاج، حيث تمّ التغلب على النقص في المعدات الحسّاسة بالعملية الإنتاجية في هذا المعمل، كما تمّ تصنيع رأس الفرن ووفرت الكثير من القطع الأجنبي على الخزينة العامة.

في المقابل، أكد هادي المحمد مدير عام شركة عدرا لصناعة الإسمنت قدرة الشركة على تحقيق عائد أرباح العام الماضي وتوزيع جزء من أرباحها على العاملين في الشركة بهدف تحفيزهم على العمل والإنتاج، لافتاً إلى أن الشركة تعمل على إعادة تأهيل خطوط إنتاجها بعمال وخبراء محليين، فتصنيع رأس الفرن الذي تمّ مؤخراً وصل سعره منذ عامين إلى ٨٠٠ ألف دولار، في حين تمّ تصنيعه محلياً بكلفة ١٠٪ من سعره، حيث تمّ توفير نحو ٩٠٪ على خزينة الدولة.

وأشار المحمد إلى أن نقص العمالة الذي وصل إلى أكثر من ٥٠٪ بعد تسرّب وهجرة وتقاعد عدد كبير منهم، وعدم تعيين عمال ومهندسين منذ ١٠ سنوات في الشركة، إضافة إلى صعوبة تأمين القطع التبديلية عن طريق العقود وخاصة ذات المنشأ الخارجي بسبب العقوبات الاقتصادية، هي من أبرز المعوقات أمام عمل الشركة التي تمكّنت رغم كلّ هذه الصعوبات هذا العام من إنتاج ٣٣٢٥٩٣ طن كلنكر من أصل ٥٣٦١٠٠ طن مخطط لها بنسبة تنفيذ ٦٢٪، كذلك إنتاج كمية ٤٢١٧٩٨ طناً من الإسمنت من أصل ٥٩٦٠٠٠ طن مخطط لها وبنسبة تنفيذ ٧١٪ للكمية، كما تمّ تسليم مؤسسة عمران ٤١٠٢٤٨ طناً من أصل ٥٩٦٠٠٠ طن مخطط لها بنسبة تنفيذ ٦٩٪، وأكد مدير عام الشركة استمرار العمل على إعادة تأهيل وصيانة الخطوط بما يساهم في زيادة الإنتاج.

"ألبان دمشق" تعاود الإنتاج وسط معاناة حادة بنقص الحليب

دمشق- محسن عبود

أكد مدير الشركة العامة للألبان ومشتقاتها بدمشق أحمد الحاج طحطوح أن الشركة لا تزال تعاني من نقص حاد في تأمين مستلزمات الإنتاج، وخاصة مادتي الحليب الجاف (البودرة) المسحوب الدسم ومادة السمنة والزبدة، وتسعى إدارة الشركة حالياً إلى تعويض هذا النقص في مستلزمات الإنتاج من زمرة الألبان، وأهمها مادة الحليب التي لجأت الشركة إلى تأمينها من مورّدين خاصين من المنطقة الجنوبية والوسطى، حيث يتمّ توريد ما بين /١٠-١٢/ طناً يومياً، وهذا الكمية تكفي لتأمين طلبات إدارة التعيينات في وزارة الدفاع، ولفت طحطوح إلى السعي لإيجاد مصادر أخرى لتوريد الحليب بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية للشركة والعمل على تصنيع مواد جديدة.

وأكد المدير العام أن الشركة شهدت خلال الفترة الأخيرة إعادة تأهيل عدد من خطوط الإنتاج من الناحية الفنية، وفي مقدمتها خط الإنتاج لمادة اللبن المعلب، وحالياً يتمّ العمل على إعادة تأهيل قسم الحليب المعقم، وخلال الفترة الأخيرة قامت الشركة بإعادة تأهيل الأقسام الفنية فيها، وأهمها غرف تبريد المعلب من مادتي اللبن واللبنة، وإجراء عمرة لأكبر مرجل بالشركة، وإعادة تأهيل محطة تحلية المياه لتوفير المياه الداخلة في صناعة المنتجات لتكون خالية من أي مادة كلسية، وإعادة إجراء عمرة لوحدة التبريد المركزية واستثمارها، حيث تدرّ على الشركة عشرات الملايين شهرياً، كما عملنا -والكلام لمدير الشركة- مؤخراً على إعادة تأهيل آليات الشركة من البرادات والصهاريج التي تعمل على نقل منتجات الشركة ومادة الحليب الخام إلى مراكز إدارة التعيينات، مضيفاً أنه تمّ وضع خطط استثمارية لتطوير عمل الشركة وزيادة طاقتها الإنتاجية من خلال إعادة تأهيل البنية التحتية حسب خطة تستمر على مدار ثلاث سنوات.

وعن خط الحليب المتوقف عن الإنتاج منذ سنوات، بيّن طحطوح أن الإدارة أعلنت عن إعادة تأهيل خط الحليب المعقم منذ عام ٢٠٢٠ وتمّ البدء لإعادة تأهيله من قبل المتعهد الذي توقف عن العمل لأسباب غير مقنعة، ما اضطر إدارة الشركة إلى الإعلان عن عقد "ناكل" باستكمال العمل عن طريق متعهد آخر وحتى تاريخه لم يتقدم أي أحد.

وعن عقود الشركة خلال الربع الرابع لهذا العام، بيّن طحطوح أن إدارة الشركة قامت بإبرام عقد لمصلحة إدارة التعيينات بقيمة /٤,٢/ مليارات ليرة، والعمل جار لتسليم المواد المتعاقد عليها بشكل يومي وحسب الخطةّ الموضوعة من قبل إدارة التعيينات دون أي تخلف، كما قامت الإدارة مؤخراً بإبرام عقد مع إدارة التعيينات عن الربع الثالث من هذا العام قيمته أكثر من /٣,٥/ مليارات ليرة، وتمّ تسليم كامل الكمية المتعاقد عليها لمصلحة إدارة التعيينات.

وأشار المدير العام إلى أن الشركة تقوم أيضاً بتزويد كافة المطارات ومدارس أبناء الشهداء والمشافي العامة بمنتجات الشركة، إضافة إلى قيامها بافتتاح صالات تدخل إيجابي بدمشق وريفها لبيع منتجاتها، واعتماد معتمدين في المناطق لبيع هذه المنتجات بأسعار مناسبة ومنافسة، حيث تبلغ نسبة الأرباح لجميع منتجاتها ٢٪، لافتاً إلى أن الشركة تقوم بدراسة واختبار مواد جديدة لطرحها في الأسواق المحلية قريباً بهدف المساهمة في عملية التدخل الإيجابي للشركة والمؤسّسة، حيث تشهد جميع المنتجات إقبالاً كثيفاً، وهذا دليل على جودة المنتج وأسعاره التنافسية مقارنة بالمواد نفسها في الأسواق المحلية.

وعن الصعوبات التي تواجه العمل بالشركة لفت المدير العام إلى أن في مقدمتها قلة اليد العاملة وخاصة الفنية والإنتاجية، وعدم توفر جميع مستلزمات العمل والإنتاج بسبب الحصار الاقتصادي الظالم على اقتصادنا الوطني، وقِدَم خطوط الإنتاج التي تحتاج صيانات مستمرة، حيث يتمّ العمل على إجراء الصيانة المستمرة على آلات وخطوط الشركة حفاظاً على الطاقة الإنتاجية لهذه الخطوط وبخبرات محلية.

أزمة ثقة..!

منذ أيام أقامت إحدى الجمعيات ندوة تعريفية عن ثقافة الشكوى، وكان اللافت حضور ثلاثة وزراء تحدث كلّ منهم بطريقته عن أهمية نشر وتعزيز ثقافة الشكوى لدى المواطن، وكان القاسم المشترك بينهم أن الشكوى ضرورية للمساهمة في حلّ المشكلات ومحاسبة كلّ مخالف للقوانين والأنظمة.

بعيداً عن أجواء الندوة، ووفق معطيات الواقع، ثمّة سؤال يطرح نفسه هنا: لماذا لا يشتكي المواطن الذي يعاني من نقص في الخدمات، أو لماذا يتردّد بالشكوى كثيراً؟.

بصراحة.. جسور الثقة بين المواطن والجهات العامة باتت معدومة، فالتجربة علّمته أن لا جدوى من أية شكوى في ظل غياب الحلول!، والمؤسف أن "البل وصل لذقن الصحافة"، فمقولة "حكي جرايد" لم تأتِ عن عبث بعدما تحوّل الإعلام إلى مجرد ناقل للخبر، والذي غالباً ما يكون تغطية لنشاط هذا المسؤول أو ذاك، وفي حال الإشارة للخطأ لا أحد يكترث ولو بردّ من قبيل رفع العتب، علماً أن هناك قراراً أو تعميماً صادراً عن رئاسة مجلس الوزراء يلزم الجهات المعنية بالردّ على ما ينشره الإعلام في مدة أقصاها ٤٨ ساعة، لكن لا حياة لمن تنادي!.

للأسف هذه اللامبالاة عزّزت القناعة لدى المواطن بعدم جدوى الشكوى، سواء بشكل مباشر للجهة المعنية أو عن طريق الإعلام، وما انهيار ثقة الجمهور بإعلامه إلا نتيجة لذلك، والدليل توجّه الناس لمتابعة وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من متابعة الإعلام الوطني المدجّج بالأخبار الرسمية، فهو بنظرهم منحاز ولا ينقل الأخبار بحيادية، والخوف أن يتعزّز هذا الموقف السلبي ويصبح ثابتاً يصعب تغييره.

إذاً نحن أمام أزمة ثقة بين المواطن والمسؤول، لا يمكن ترميمها بعقد ورشة أو ندوة يستعرض فيها المعنيون فصاحتهم الخطابية بكلمات منمّقة حول حقوق المواطن، وأهمية الشكوى، بمعالجة الجوانب السلبية وتلافي الأخطاء، القضية أكبر من ذلك بكثير، فهي تتعلق بخسارة قدرة الإعلام على الإقناع بجدوى دوره، وخاصة في ظلّ الحديث اليوم عن صحافة الحلول، وإعلام الدولة والمواطن، أي أن يكون الإعلام شريكاً فاعلاً في الحلّ وليس مجرد ناقل صامت.

ويبقى السؤال: هل من أمل في تجاوز هذه الإشكالية؟.. نأمل ذلك.

غسان فطوم
gassanazf@gmail.com

تدمر تنعم بالكهرباء ليلاً نهاراً!

حمص – سمر محفوض

أكد مدير دائرة كهرباء تدمر حمزة محمد عبد الله أن المدينة تتميز عن باقي المحافظات والمدن سورية باستمرار التغذية ليلاً نهاراً، وذلك لكونها منطقة زراعية بالدرجة الأولى، ومتلاك المزارعين الذين يزرعون مختلف المواسم (٦٤) محولة خاصة تغذي الأراضي الزراعية.

ولم يخف عبد الله الصعوبات والمشاكل التي تعترض عمل الدائرة كندرة العدادات، علماً أن المركب منها ٦٥ عداداً أحادياً و١٥ عداداً ثلاثياً خصص لمعامل الملح، موضحاً أن باقي المنازل تحصل على التغذية الكهربائية عبر الاستجرار غير المشروع مما يشكل عبئاً على الشبكة وخسارة مادية للدائرة، إضافة إلى الأخطار المرافقة للاستجرار غير المشروع، مشيراً إلى أنَّ أولويات تركيب العدادات حين توفرها هو للمحال التجارية بالدرجة الأولى لأنها ذات جدوى اقتصادية أعلى وتأتي المنازل بالدرجة الثانية.

ولفت عبد الله إلى أن الشبكة الحالية تم تنفيذها بشكل إسعافي، وأن الأهالي قاموا بتوصيلها للمنازل بشكل غير فني وغير آمن على الشبابيك والشرفات مل يشكل خطراً على حياة المواطنين.

غرفة صناعة دمشق: القرارات الأردنية بـ "المعاملة بالمثل" تعرقل التعاون

دمشق- رحاب رجب

رأى نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي في تصريح لـ "البعث" أن غرفة صناعة دمشق وريفها، ترى في قرارات الأردن القائمة على مبدأ التعامل بالمثل، ورغم أنها سياسات حكومية ضمن بروتوكولات معينة، إلا أنها ضمن هذه الظروف تعرقل التعاون، والمصلحة الأردنية تقتضي تجاوز كلّ العقبات التي تحول دون تحقيق عملية التشارك والتكامل الطموحة.

ولفت نحلاوي إلى أن هناك الكثير من اللقاءات بين الطرفين التي وصلت إلى المستوى الوزاري، وتمّ تشخيص حقيقي للعقبات التي تواجه دخول المنتجات السورية، وسط ترحيب أردني برفع مستوى التبادل الذي يلبي الطموحات، موضحاً أن الصناعة السورية مرّت بظروف صعبة خلال الحرب، واليوم الوضع أفضل بعد إعادة ترميمها وتأهيلها، مشيراً إلى ضرورة التواصل مع الجانب الأردني بما يخدم الشعبين الشقيقين.

يُشار إلى أنه وقبل فترة توافدت وفود تجارية وصناعية إلى سورية، مدفوعة بالحاجة للمنتجات والسلع السورية، بعيداً عن سراديب الجذب والتوافق السياسي، حيث استقبلت دمشق خلال الأيام الماضية وفداً تجارياً أردنياً كبيراً من رجال أعمال ومستثمرين ومهتمين من غرف التجارة، لمناقشة توسيع أبواب الحركة التجارية، وإيجاد قنوات لتشاركية وتكاملية بين البلدين وتحقيق الفائدة المشتركة، علماً أنه وطيلة سنوات ما قبل الحرب، شكلت دمشق سوقاً مهمة لجارتها الأردن من خلال حركة دخول السلع والمواد السورية إليها، وبأسعار معتدلة ترجح المعادلة لمصلحة المملكة، وخلال سنوات الحرب بدأت الضغوط على الأردن لقطع العلاقات مع دمشق.

وتجدرُ الإشارة أيضاً إلى أن القطاع الزراعي أخذ حيزاً كبيراً في نقاشات المعنيين، لأنه قطاع أساسي ومنوع، فالمنتجات الزراعية السورية مرغوبة ولها سوقها في الأردن، الأمر الذي أكده رئيس اتحاد الغرف الزراعية السورية محمد كشتو الذي أشار إلى أن اللجنة الوزارية الرباعية أمّنت أرضية جيدة لعملية التبادل، وبناء عليه نحرص دائماً على تحقيق المنفعة المتبادلة بين الطرفين، والسوق الأردنية سوق مهمة بالنسبة للجانب السوري وتشكل بوابة إلى الأسواق الخليجية والمصرية.

سهام "حماية المستهلك" لا تصيب الحيتان ومطالبات بفكرتي التشهير والمقاطعة!!

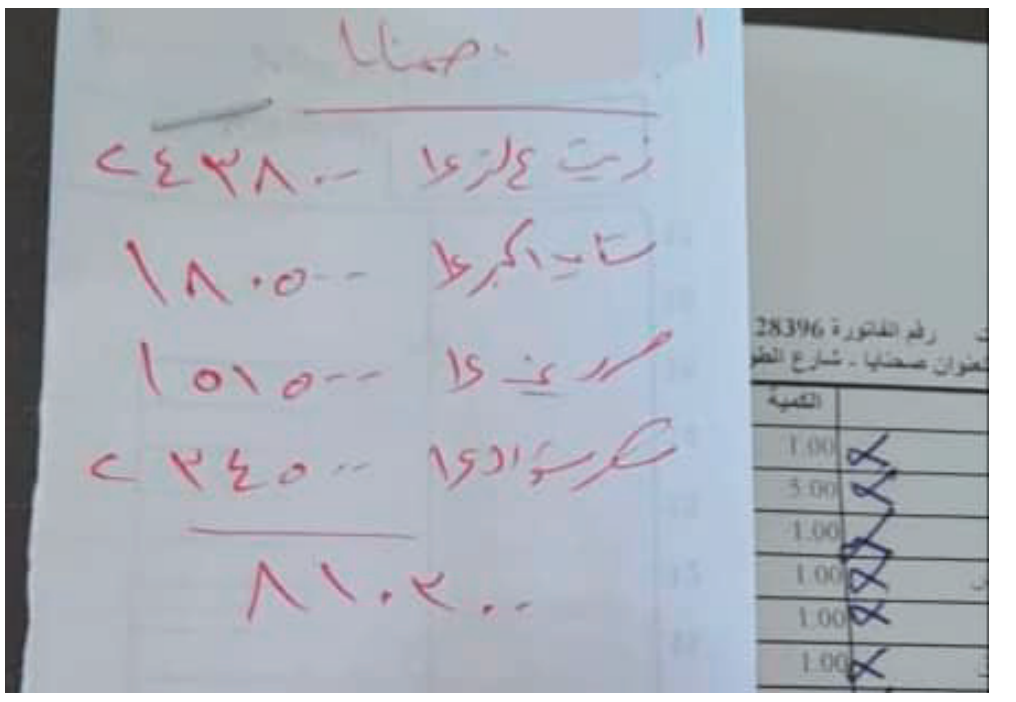

بات ارتفاع الأسعار في الأسواق سيرة المواطنين اليومية، ولاسيما بما يتعلق بالمواد الأساسية والغذائية في ظل زيادة الأسعار الخيالية، وعجز دوريات حماية المستهلك عن وضع حد لجشع التجار وفلتان الأسواق، ليصبح غلاء الأسعار "مالئ الدنيا وشاغل الناس" وخاصة أن فوضى الأسعار طغت مع اختلاف سعر مادة معينة بين محل وآخر "فكل تاجر يبيع على ليلاه"، إضافة إلى فقدان سلع بحجة كثرة الطلب أو غلاء أسعارها؛ مما يمنع من استجرارها من تاجر الجملة، حسب أقوال أصحاب المحال، ولم يتردد هؤلاء في رمي كرة الاتهام في ملعب تجار الجملة والمنتجين الذين يسعرون على مزاجهم تاركين بائعي المفرق في وجه دوريات حماية المستهلك، مكررين مطالبتهم بملاحقة المنتج وحيتان السوق وعدم الاستقواء على محال البائعين.

"البعث" كانت شاهدة على كيفية تلاعب أحد المنتجين بالفواتير، وتقديم فاتورتين، واحدة رسمية وفق تسعيرة "حماية المستهلك" وأخرى مكتوبة بخط اليد بسعر مرتفع، لمحال المفرق، ما يضطر أصحاب المحال الصغيرة لبيع المادة بهامش ربح زائد عن المحدد بالفاتورة النظامية، وبشكل مخالف لتسعيرة "التموين"، وفق تأكيدات أحد أصحاب المحال في ريف دمشق الذي زودنا بصورة عن فاتورتين لمواد تتضمن مادتي السكر والمتة، معتبراً أن فأس الضبوط التموينية ستقع برأسه في نهاية المطاف، لاسيما مع عدم قدرة دوريات حماية المستهلك على ملاحقة المنتجين الكبار!!.

وكانت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك قد حددت تسعيرة كيلو الغرام الواحد لمادة السكر غير المعبىء بـ ٤٤٠٠ ليرة سورية والمعبئ بـ ٤٦٠٠ ليرة لكن على الواقع المبيع مختلف ومخالف، إذ يباع غير المعبئ بـ ٥٠٠٠ ليرة، والمعبئ ٥٥٠٠ ليرة، كما حددت الوزارة سعر المتة وزن ٥٠٠ غرام بـ ١٠ آلاف في حين أنها على أرض الواقع تباع بـ ١٥ ألف ليرة. مدير الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك نضال مقصود أوضح أن الأسعار تعدل وفق التكاليف الفعلية والسعر يبنى على هذه التكلفة، لافتاً إلى أنه أية مخالفة للأسعار الصادرة من التجار سيتم ضبطها من مديريات حماية المستهلك وفق التعميم على مديريات "حماية المستهلك" في كل المحافظات بمنع تحريك أي سعر غير مبرر وضبط الأسعار بموجب النشرات السعرية أو بيانات الكلفة الصادرة والموثقة والمعتمدة أصولاً من المديريات، وفق أحكام المرسوم ٨ لعام ٢٠٢١، مشيراً إلى أن الوزارة تقوم بالتسعير بالتشاركية مع القطاع الخاص من الموردين للمواد لتحديد التسعيرة وبما يتناسب مع التكلفة الحقيقية للمادة واحتساب هامش ربح للتاجر بما يرضي الطرفين المواطن والتاجر.

ومع تأكيدات المعنيين في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على ضبط الأسواق وتشديد العقوبات والإغلاقات، بيّن مصدر في وزارة "حماية المستهلك" أن دوريات الرقابة موزعة في الأسواق لتنظم الضبوط وتركز على المخالفات الجسيمة، مشدداً على ملاحقة المنتج والتدقيق على الفواتير والقيام بجولات ميدانية على المنشآت الكبيرة والمعامل للتأكد من سلامة المنتج وعمليات التسعير ومراقبة الفواتير التي تصدر لبائعي المفرق مع هامش الربح اللازم الذي يوضع للسلعة حسب القانون، لافتاً إلى ضرورة تفعيل ثقافة الشكوى لدى جميع المواطنين وخاصة أصحاب المحال الصغيرة من خلال إعطاء تصريح عن مصدر البضاعة واسم المنتج كي يحمي نفسه من المخالفة.

ومع ضرورة تفعيل ثقافة الشكوى يرى خبراء اقتصاديون أن المواطن يفتقد لأكثر من ثقافة، ليس فقط الشكوى بل ثقافة الترشيد ومقاطعة المواد التي ارتفعت بشكل كبيرة، أو احتكرت من قبل تجار يمكن الاستغناء عنها، معتبرين أن الحديث أصبح مكرراً عن هذه المواد، معتبرين أن التاجر استغل غياب ثقافة المقاطعة للمواد غير الأساسية عند المواطن الذي لعب دوراً بغير قصد في تأجيج أزمة الغلاء وفقدان السلع من خلال إصراره على شراء كميات كبيرة من هذه السلع خوفاً من ارتفاعها أكثر أو فقدانها من الأسواق.

علي حسون

بحاجة لـ "خطة تنموية صارمة"

في عام ١٩٦٠، ذكرت مجلة "فورين أفيرز"، جازمة، بأن "ليس هناك من فرصةٍ لتحقيق مُعجزةٍ اقتصاديّة في كوريا"، لكن وبعد عقد واحد من هذا الجزم بدأت هذه "المعجزة" بالتحقّق، وها هو اقتصاد كوريا الجنوبية الآن الاقتصاد الرابع في آسيا، ومن بين الاقتصادات العشرين الكبرى على مستوى العالم.

لقد أرسلَت كوريا الجنوبية نساءها إلى مستشفيات ألمانيا لتعلّم أصول التمريض، وأرسلت عمّالها إلى مدن الشرق الأوسط لتعلّم أصول البناء في أقسى الظروف، وأرسلَت طلاّبها وأساتذتها إلى أفضل البلدان والجامعات في العالم، ليستنسِخوا وينقلوا ويطَوّروا أفضل ما فيها، ويُسهموا في نهضة كوريا بزمنٍ قياسيّ.

مما تقدم، يمكننا القول كما قال غيرنا: ليس من السهل، بل يكاد يكون من المستحيل، إعادة بناء بلد مزّقته الحرب، لكن دولة ككوريا كسرت ذلك المستحيل، والشواهد اليوم تتحدث عن ذلك.

ما يهمنا في هذا المقال، أولاً الاعتراف بأن سورية كسرت المستحيل بإفشالها أكبر وأخسّ مؤامرة عرفها التاريخ، استهدفت فيما استهدف وجودها نفسه، وها هي اليوم تعمل على بسط سيادتها على ما تبقى من أراضيها الخارجة عن سيطرتها، بعد أن كان الهدف القريب والبعيد تمزيقها ونهبها والسيطرة على مقدراتها عبر عقديَّة من الزمن، ومن خلال حرب إرهابية قذرة مدمّرة لم تستثنِ شيئاً فيها، وصولاً بها لتكون "دولة فاشلة".

وبعد تلك المرحلة العظيمة، بكلّ المقاييس، سورية اليوم أمام التحدي غير السهل أبداً، وهو انتصارها في حربها الاقتصادية بعد السياسية والعسكرية، حرب اقتصادية نعاني قسوة تبعاتها وآثارها الصعبة، والسؤال: كيف السبيل لخوض هذه الحرب والخروج من عنق الزجاجة؟

إن وجود حكومة تحرّر نفسها من واقع "التخادميَّة": تخادميَّة ومحاباة الوزارات لبعضها البعض دون أن يكون هناك نتائج اقتصادية فارقة لأعمالها تنشلُ مؤسّساتها من اللا جدوى في فعاليتها، وتأخذ بيد المواطن الغارق في أزمته المعيشية، بعيداً عن تخادميتها لأرباب رأسمال والأعمال، والمتنفعين من الظروف الراهنة على حساب الاقتصاد الوطني واقتصاديات المواطن.. إلخ، سبيلها إلى ذلك العمل على انتهاج خطة تنموية صارمة، نحن أحوج إليها من أي ظرف ووقت آخر، خطة تنموية صارمة هدفها تحقيق أقصى تعبئة وتحشيد، وأكفأ تخصيص للموارد المُتاحة.

بالمختصر المفيد، خطة صارمة تقوم على ثلاث ركائز أساسيّة لتحقيق التنمية الاقتصادية، وهي: تنمية وطنيّة مصمّمة بشكل جيد، وحكومة من ذوي الاختصاص قادرة على تنفيذ هذه الخطّة، وبرنامج واضح وصارم يُتيح للحكومة "الاستحواذ" على، أو "تدبير وتأمين" رأس المال الضروري لتنفيذ هذه الخطّة.

خطة أول متطلبات تحقيقها وفلاحها الإرادة والإدارة.. أولاً وأخيراً، فهل هذا مستحيل؟ بالطبع لا، لكنه ليس سهلاً، أما وأن تبقى الحكومة تبحث في السهل وتتخذ السهل وتحصل على السهل، فهذا لعمرنا لن يحقق أي إنجاز!!.

قسيم دحدل
Qassim1965@gmail.com

بعد تهديد المخالفين بالحبس.. السكر وأجور الشحن تنخفض محلياً!

دمشق – ميس بركات

لا تتعدى المسافة بين المحلين التجاريين بضعة أمتار، لكن على ما يبدو أن هذه الأمتار الفاصلة بين جميع المحال استطاعت "بقدرة قادر" أن ترفع أسعار الكثير من السلع لأكثر من ألفي ليرة لكلّ سلعة، بحجة فقدان المواد من المستودعات ورفع المورّدين والتّجار للأسعار بشكل عشوائي!! واقع يرافقه تذبذب في سعر الصرف وعدم ثباته على رقم معيّن، يجعل التّجار لا يرسون على برّ بتسعيرتهم، لتلحظ حماية المستهلك هيجان الشارع السوري نتيجة حالة التخبّط التي تعيشها السوق المحلية وتوجّه إنذاراً إلى مصانع المواد الغذائية والمستوردين ومراكز التعبئة الذين لم يلتزموا بالتسعيرة الأخيرة التي أصدرتها للمواد، بتطبيق عقوبات المرسوم التشريعي رقم ٨ بحقهم ومصادرة البضائع وبيعها بأسعار التدخل الإيجابي دون الحاجة إلى شكاوى وتصاريح.

عقوبات شديدة

ولعلّ اللافت في هذا التصريح ما ذكرته الوزارة بأنها علمت من خلال دورياتها المركزية "السرية" أن بعض أصحاب مصانع المواد الغذائية والمستوردين ومراكز التعبئة لم يلتزموا بالتسعيرة الأخيرة للوزارة، وما زالوا يصدرون فواتير وهمية ويبيعون بسعر أعلى، علماً أن هذه المخالفات كانت الشغل الشاغل وحديث الساعة لصفحات الأخبار المحلية والاقتصادية وصفحات وسائل التواصل الاجتماعي، إذ لا يختلف اثنان أن الأمر بحاجة إلى دوريات سرية لمعرفة أن التلاعب والاحتكار كانا "ملح حياة التّجار" خلال السنوات الأخيرة بشكل عام وخلال الأيام الماضية بشكل خاص، إلّا أن التذرّع بعدم وجود ثقافة الشكوى لدى غالبية المواطنين يحول دوماً – برأي حماة المستهلك – دون ضبط المخالفين الذين ستُطبّق عليهم عقوبات تصل إلى الحبس لمدة سبع سنوات، وستصادر بضاعتهم وتباع بأسعار تدخل إيجابي في صالات السورية للتجارة في حال ثبتت مخالفتهم.

محاباة التجار..!

ومرة أخرى، جرت الرياح بما لا تشتهي سفن "التجارة الداخلية" التي لا تزال تُصرّ على لسان وزيرها، د. عمرو سالم، بأن الأسعار المحلية للسكر والزيت وغيرهما من السلع الأساسية مرتبطة بالأسعار العالمية، ففي وقت تحركت دوريات حماية المستهلك لضبط حالات الغش والتلاعب والاحتكار كانت صفحات الأخبار العالمية تؤكد انكماش سعر السكر الأبيض في العقود الآجلة خلال التداولات في بورصة لندن للسلع في التاسع من شهر آب الماضي، حيث تراجع سعر العقد الآجل تسليم شهر تشرين الأول الحالي إلى ٥٤٥,١٠ دولاراً للطن، منخفضاً بمقدار ٥,٨٠ دولار، وفي الاتجاه ذاته، هبط سعر عقد تسليم كانون الأول ٢٠٢٢ بمقدار ٢,٥٠ دولار، ليصل إلى ٥١٤,٥٠ دولاراً للطن، أي أن أسعار السكر انخفضت عالمياً بنسبة ٥٪، بينما لا تزال المادة محلياً "مختفية" عن الأنظار، وفي حال وجدت تُباع بأسعار خمس نجوم.

في هذا السياق، يؤكد عامر ديب عضو مجلس إدارة جمعية حماية المستهلك في تصريح لـ "البعث" أن تشديد العقوبات الذي صدر مؤخراً ليس جهد وزارة التجارة الداخلية، بل وزارة العدل التي كانت الأساس في تحريك العقوبات لدعم المرسوم ٨، في حين لم تنجح وزارة التجارة الداخلية حتى الآن في تنفيذ هذا المرسوم الذي حوّلته إلى أداة تهديد وبعيد كلّ البعد عن هدفه الأساسي في وضع رؤية وإستراتيجية اقتصادية داخلية تحقق وتخلق التوازن بين حاجيات المستهلك ومصلحة التاجر.

لم تنجح

وأكد ديب عدم نجاح الوزارة بعمل حقيقي لضبط الأسواق وانسيابية المواد، ففقدان المادة يعادل تأمينها بسعر غير مَقدورٍ على الشراء به، ولفت إلى أن الضبوط اليوم لا تحلّ مشكلة الأسواق، وما نحن بحاجته هو إستراتيجية ونهج جديد بتطبيق المرسوم ٨ الذي جعل للمواطن والمستهلك مظلة منيعة ضد السماسرة والتّجار الذين إذا ما استمرت وزارة التجارة الداخلية بمحاباتهم على حساب المواطن، فسنصل إلى وضع كارثي، نافياً أن يكون الحلّ اليوم برفع الرواتب التي هي استنفاد لخزينة الدولة، بل في ضبط الأسعار، لأن هذا أقل كلفة من رفع الرواتب، وأشار ديب إلى تناقض تصريحات الوزارة

بارتفاع الأسعار عالمياً في الوقت الذي انخفضت فيه أسعار الشحن بنسبة ٧٠٪، كذلك انخفضت أسعار الغذاء عالمياً بنسبة ٥٠٪، الأمر الذي يؤكد أن آلية التسعير خاطئة، ولا يتمّ فيها التدقيق والمقارنة مع الأسعار الخارجية وأجور الشحن.

تقاذف التهم

وفي محاولة منا للوصول إلى أرقام الضبوط التي تمّت في اليوم الأول من تطبيق القرار، كانت الأبواب مغلقة في وجوهنا للحصول على معلومة أو تصريح من حماية المستهلك يطمئن المواطن المنتظر أن تنخفض الأسعار وتتوفر المواد في السوق تحت تبرير: "لسا بكير كي نلمس الفرق"، إلّا أن الواقع المرئي يشي بأن لا شيء تغيّر، وأن رؤية الكثير من السلع لا تزال ضبابية بالنسبة للمواطن.

متابعة للموضوع توجّهنا بسؤالنا إلى غرفة التجارة التي أكدت لنا على لسان محمد الحلاق أمين سر غرفة تجارة دمشق أن وجود السلعة بسعر مرتفع "نسبياً" بسبب استيرادها أفضل من تهريبها بسعر مرتفع، خاصّة وأننا اليوم في مرحلة الدخول بنفق التهريب أو فقدان طرفيه "المستأجر وصاحب الملك".

وبرأي المواطنين أن تنفيذ المشروع يساهم بالتخفيف من أزمة السكن من خلال توطين الناس في مناطقهم بتأمين مسكن لهم، ووضع حدّ لارتفاع أسعار العقارات الجنوني في المدينة والمناطق، وسيحقق للوحدات الإدارية موارد دائمة وإنماء متوازناً لها، كذلك سيساهم المشروع في حال تنفيذه في تخفيف أزمة النقل وتقليل الازدحام والطلب على المساكن وسط المدينة أو حتى ضواحيها المكتظة كالشيخ سعد أو دوير الشيخ سعد وغيرهما من البلدات التي استقر فيها الكثير من المواطنين، ولاسيما بعد اندلاع الحرب، قادمين من محافظات عدة ليستقروا في محافظة طرطوس الآمنة.

الأمل بالعودة

يقول ياسر محمد إنه ترك أرضه وهجر منطقته "صافيتا" منذ خمس سنوات بعد أن استأجر منزلاً صغيراً في قرية بسماقة تخفيفاً للتكاليف المادية لأنه موظف بالمدينة، ويأمل محمد إنجاز مشروع السكن المناطقي ليعود إلى منطقته ويشتري مساحة أرض يعمل بها بما يحقق له مورد رزق إضافياً في ظل الغلاء المستفحل، وكذلك هي حال السيدة نعمت حمود، القادمة من منطقة الدريكيش التي استأجرت منزلاً في بلدة الشيخ سعد، ولم تخفِ المعاناة من أزمة النقل والانتظار "العقيم" للفوز بمقعد في سرفيس، ما يضطرها لركوب التكسي الذي يتحكّم سائقها بركابه، إذ يحدّد التسعيرة التي يراها مناسبة دون ضابط أو رادع، وأبدت نعمت رغبة الاستقرار في منطقتها بمسكن تؤمنه الدولة بمبلغ مناسب، على أن يدفعه المواطن على أقساط

المواد. ولم ينفِ الحلاق أن هناك بعض السلع "كالسكر" يتمّ احتكارها وبيعها لأشخاص معيّنين كي لا يدخل صاحب المحل "بالسين والجيم" حول سبب ارتفاع السعر واختلافه بين المحال!

"دق المي..."!

وحول إذا ما كان قرار وزارة التجارة الداخلية بتشديد العقوبات سيؤدي المطلوب ويخفض الأسعار، أم أنه سيكون عقبة في وجه العمل؟، استشهد الحلاق برأي قطاع الأعمال الذي يسير على مبدأ أن أي عقبة باتجاه التجارة المرنة تؤدي لفقدان السلعة وارتفاع سعرها، وفي المقابل أية مرونة يتمّ إيجادها في قطاع العمل ستؤدي إلى توافر المواد بسعر منخفض، نافياً أن يكون ارتفاع الأسعار اعتباطياً ومزاجياً، ولاسيّما أنه يخضع لعدة عوامل: (الكلفة، الرسوم الجمركية، الأسعار العالمية، الشحن..)، وبالتالي لا يمكن إلقاء اللوم على التاجر دوماً، فتخفيض جزء من الرسوم الجمركية مثلاً يساهم في تخفيف العبء عن المستهلك، مشيراً إلى أننا أوجدنا عوائق ومطبات جعلتنا نتقاذف الأعباء والتهم فيما بيننا.

سبع سنوات على إقرار السكن المناطقي.. لكنه لم يبصر النور!!

طرطوس- دارين حسن

ما زالت أزمة السكن ترخي بظلالها "الثقيلة" على يوميات المواطن "المنهك"، فصعوبة شراء أو إيجار مسكن مشكلة يبدو لا حلّ لها رغم الزحف العمراني الكبير، فالكتل الإسمنتية تجتاح بتمدّدها المساحات الخضراء في مدينة طرطوس وتجار عقارات يتحكمون بالأسعار كيفما يشاؤون، وعلى الرغم من أن حركة الشراء ضعيفة جداً، لكن الأسعار في تصاعد وأحلام الناس تتلاشى في امتلاك منزل ولو بمساحة خمسين متراً.

وسط هذه المشكلة المزمنة بدأ الناس يسألون عن السكن المناطقي، مشيرين إلى قرار رئاسة مجلس الوزراء رقم /١٩٦٣/ تاريخ ٢٠١٥/٧/٧ والذي تمّ من خلاله تكليف المؤسسة العامة للإسكان بتنفيذ وحدات سكنية في محافظتي طرطوس والسويداء، بحيث تلتزم مجالس المدن والوحدات الإدارية فيهما بتأمين الأراضي اللازمة للمشروع وبالتعاون مع هيئة تخطيط الدولة باتخاذ كلّ الإجراءات وإعطاء الموافقات اللازمة ونقل ملكية العقارات. لكن الوقائع تشير وبعد سبع سنوات على صدور القرار إلى أن المشروع لم يبصر النور، فما الأسباب وعلى من تقع المسؤولية؟.

خيبة أمل

الكثيرُ من الناس وفي حديثهم لـ"البعث" أعربوا عن خيبة أملهم من تعثر ولادة المشروع الذي كان بمثابة الحلم الذي يمكّنهم من امتلاك منزل، آملين أن يتمّ تنفيذه من جديد، لأنّ الكثير منهم يسكن بالإيجار الذي يرتفع خطه البياني كلّ ستة أشهر أو سنة حسب العقد المبرم بين

تيسيراً لأموره وتبسيطاً لعيشه وتسهيلاً لحياته.

لا علاقة للمؤسسة به

ومتابعة للموضوع تواصلنا مع مدير فرع المؤسّسة العامة للإسكان بطرطوس المهندس معمر أحمد الذي كشف في حديثه لـ"البعث" أن الملف برمته أصبح في المحافظة منذ أكثر من خمس سنوات ولا علاقة للمؤسّسة به.

المحافظة ملتزمة

عضو المكتب التنفيذي المختص بالمحافظة إبراهيم محمد (الذي ترك مهامه منذ أيام بموجب النتائج الجديدة لانتخابات المجالس المحلية) أكد أن محافظة طرطوس الوحيدة التي تطبق القانون رقم /٢٣/ لعام ٢٠١٥ والذي ينصّ على أن أي معاملة إفراز يؤخذ منها ٥٪ من مساحة العقار كحدّ أدنى للسكن الشعبي، وبالمقابل تنقل الوحدة الإدارية الملكية إلى ملكها، مشيراً إلى أنه وفي المستقبل يمكن لجميع الوحدات أن تقوم بتشييد مشروع السكن المناطقي كما يمكن أن تعطيه للمنذرين بالهدم أو لعائلات الشهداء.

تأخير غير مبرر!

ولم يخفِ محمد التأخر في البدء بالمشروع الذي كان من المفترض البدء به منذ إقراره، ووجّه أصابع الاتهام للوحدات الإدارية كون المشروع لا يحتاج لأي موافقات، مبيناً أنه على الوحدات الإدارية التي أمّنت مقاسم من الإفراز للسكن الشعبي أن تتوجه وتقوم بتشييد المشروع دون تأخير.

مدير مكتبة الأسد: 1000 عنوان جديد في معرض الكتاب السوري

أمينة عباس

أكد إياد مرشد مدير مكتبة الأسد الوطنية في تصريح لـ "البعث" أن معرض الكتاب السوري حالة مؤقتة حتى نستعيد العمل بمعرض مكتبة الأسد الدولي الذي حالت الظروف الدولية والمحلية دون إقامته، لذلك كان من الضروري الاستمرار بإقامة معرض الكتاب السوري والاحتفاء به لأن الكتاب ما زال أساس المعرفة والفكر والثقافة، وأي نشاط ثقافي يغفل أهمية الكتاب ويبتعد عنه سيكون غير مكتمل، لذلك كان هناك إصرار على إقامة المعرض بمرافقة فعاليات ثقافية وفكرية احتفاء بالمنجَز الثقافي السوري.

وبين مرشد أن دورة هذا العام تميزت بالعناوين الجديدة التي تجاوزت الألف عنوان، وذلك مؤشر على أن حركة النشر في سورية بدأت تستعيد عافيتها، موضحاً أنه كانت تطغى عادةً عناوين معينة على المعارض على حساب عناوين أخرى، في حين أن عناوين هذه الدورة تنوعت بين العلمي والطبي والاجتماعي والفكري والأدبي، إلى جانب كتب الأطفال، وهو مؤشر يعكس حقيقة التنوع الثقافي السوري المتميز بالشمولية والغنى، وأكد أن الإقبال على المعرض جيد لا سيما في أيام العطل، ومؤشرات المبيعات إيجابية، خاصة وأن أسعار الكتب مقبولة لدى الجهات الرسمية مثل اتحاد الكتّاب العرب والهيئة العامة السورية للكتاب، إذ ما زالت كتبها في متناول كل شرائح المجتمع، في حين أن أسعار كتب دور النشر الخاصة مختلفة في وقت تقدم بعضُ هذه الدور عروضاً مغرية، مع الإشارة إلى أن سعر الكتاب في سورية مازال مقبولا قياساً مع أي مكان آخر.

المكتبة السميساطية

يُذكر أن مرشد قام بتوقيع كتاب "المكتبة السميساطية"، وهو من إصدارات مكتبة الأسد الوطنية، وشارك في إنجازه فريقٌ من المكتبة (إعداد رانيا الحداد، مراجعة هبة المالح، إشراف إياد مرشد). ويأتي هذا الكتاب – كما أوضح مرشد – ضمن مشروع متكامل تقوم به المكتبة لتوثيق المكتبات السورية القديمة، والمكتبة السميساطية إحدى هذه المكتبات.

وكانت مكتبة الأسد قد أصدرت مؤخراً كتاباً الكترونياً عن أساليب حفظ وترميم المخطوطات، وهو يعكس خلاصة تجربة المكتبة في حفظ وترميم المخطوطات، كما أصدرت سجلَ العمومية وهو سجل خاص كان في المكتبة الظاهرية، حيث أعادت المكتبة تنقيحه وتصنيفه بطريقة عصرية ليكون في خدمة الباحثين.

مواهب جامعية تتألق في ثقافي حمص

حمص – البعث

أقام المركز الثقافي العربي في حمص بالتعاون مع فريق "مواهب جامعية" أمس الأربعاء أصبوحة أدبية فنية، شارك فيها مجموعة من الأدباء والموسيقيين الشباب الذين قدّموا خلالها عصارة إبداعهم وتميّز مواهبهم، ومنهم الطالب حاتم البيريني الذي قدّم نصاً غزلياً بعنوان "زيتٌ من قنديل" وقصيدة اجتماعية يتناول فيها تداعيات كلّ من سمتي الصدق والكذب على العلاقات الإنسانية.

وألقت نشوى علي قصيدة من نوع الشعر الحر بعنوان "بقايا وعد" تصوّر فيها مشاعر خذلان أنثى عانت انكسار الوحدة.

وآية هرموش جسّدت مشاعر الحزن التي تعانيها كلّ من فقدت والدها في ساحة الدفاع عن الوطن بنص حمل عنوان "خاطرة عن الشهيد"، ونص آخر بعنوان "ولكن بعد ماذا جاء" يحمل عتاباً لمحبوب جاء بعد فوات الأوان. وجاء نصّا بيان طحان "عتابٌ الأحباب، وآه يا ملاك" مفعمين بالمشاعر الصادقة التي يمتزج فيها الحزن والفرح وعتاب الأصدقاء.

وحاول عبد الرحمن دادة في نصيه العموديين "أخيلة، شيفرة وراثية" طرق باب الفلسفة الوجودية وتحليل وتفنيد ما نراه من طيش الشباب. وتوجّه عبد الله حديد في نص "ضجر" إلى الشباب الصاعد بضرورة تحكيم العقل في محاكمة كلّ مشكلات الحياة.

وفي المواهب الموسيقية عزف وغنّى الطالب أمير كنجو أغنية باللهجة المصرية من تأليفه وتلحينه وتوزيعه، ورافق مراد غازي الشعراء بعزف مقطوعات موسيقية متنوعة على آلة الجيتار وقدّم لحن أغنية تونسية بعنوان "يا زينة"، وقدّمت الشابة آلاء بكداش بصوتها الهادئ الرقيق وصلة من أغاني الطرب الأصيل شاركتها فيها منى سرور بالعزف على آلة الجيتار.

منسّقة فريق "مواهب جامعية" آلاء الوعر تحدثت عن الفريق منذ تأسيسه قبل حوالي أربع سنوات، ويضمّ الكثير من المواهب الأدبية من شعر وقصة ونثر وتصوير وعزف وغناء، وأن أعضاءه مستمرون في تقديم هذه النتاجات حتى ما بعد تخرجهم في جامعاتهم.

رسومات جدارية في ختام ورشة مركز الفنون التشكيلية

اللاذقية- مروان حويجة

أبدع فنّانو وخريجو مركز الفنون التشكيلية في اللاذقية أعمالاً تزيينية ولوحات جدارية في ورشة عمل على مدى ثلاثة أيام، بالتزامن مع فعاليات أيام الفن التشكيلي السوري، وجاءت اللوحات والرسومات التي زيّنت جدران المركز متنوعة الموضوعات والأساليب والرؤى الفنيّة الإبداعية بإشراف أساتذة المركز، وقدّمت نتاجات الورشة لمسات جمالية تمازجت فيها الإبداعات الشابة مع الخبرات الفنيّة، فيما اغتنت الأعمال بكلّ عناوين التراث وعراقته وثرائه ومعالمه الحضارية، إضافة إلى رسومات لمعالم سياحية وتاريخية ومعمارية.

مديرة مركز الفنون التشكيلية إلهام نعسان آغا أشارت إلى الدور الذي يؤديه المركز في دعم ورعاية واحتضان المواهب الفنية وتنميتها وصقلها من الموهبة والهواية إلى الاحتراف بكلّ الوسائل والطرائق التعليمية والتدريبية التي يعتمدها المركز من محاضرات نظرية وعملية وورشات عمل، ونشاطات المكتبة الفنية والرحلات التعليمية والمعارض السنوية التي تعتبر فرصة لعرض نتاجاتهم الإبداعية أمام الجمهور، وأكدت أهمية الورشة للمشاركين في تعريفهم بتقنيات فنّية جديدة تدعم وتغني تجربتهم.

وأشار منسّق الورشة الفنّان التشكيلي عبدالله خدام إلى أهمية مثل هذه الأنشطة التفاعلية في تسليط الضوء على المواهب، وتبادل الخبرات بما يخدم الحركة التشكيلية، وأضاف أنّ الجداريات تعطي للفنان مساحة أكبر لإطلاق العنان لإبداعه وإبراز قدراته وإمكانياته ومهاراته.

الفنانة التشكيلية عدوية ديوب من أساتذة المركز أوضحت أنّ المشاركين استبقوا الورشة بنقاش غنيّ وتفاعلي، ليتمّ بعدها تقسيم الطلاب إلى فرق عمل حاولوا الاتفاق بالإجماع على فكرة معينة وتطبيقها على مساحة محدّدة، منهم من كانت موضوعاتهم واقعية، وآخرون اعتمدوا التبسيط والاختزال، بينما استوحى قسم آخر أفكاره من لوحات لفنانين عالميين، وانفرد البعض بمحاولة خلق فكرة خاصة به، ولفتت إلى إسهام هذه المراحل في فتح آفاق واسعة أمام المشاركين وتحفيزهم لاختيار المسار الذي يفضلونه.

وعبّر عدد من المشاركين عن الأهمية الكبيرة لهذه الورشة بكل تفاصيلها ونشاطاتها النظرية والعملية في تحفيزهم وصقل مواهبهم وتمكينهم من عرض نتاجاتهم الفنيّة بكل ثقة عبر تواصل وتفاعل مباشر مع المتلقي.

الشابة نوران عباس، طالبة جامعية من كلية الصيدلة، بيّنت أن هوايتها بالرسم كانت منذ الصغر، وأن تسجيلها في المركز يهدف إلى تنمية هذه الموهبة وفق التقنيات والأساليب الفنية الصحيحة، مشيرة إلى أنها شاركت بجدارية لبوابة تدمر التاريخية، استغرقت ثلاثة أيام من العمل المتواصل، مع تكريس وتعزيز روح العمل الجماعي في النشاط الفنّي.

ما حدث في لقاء معضمية الشام وجرمانا يحتاج إلى حل جذري

ناصر النجار

يمكننا القول إن اتحاد كرة القدم في موقف لا يُحسد عليه أمام الحادثة التي وقعت في ملعب عرطوز، وراح ضحيتها مدرّب حراس فريق معضمية الشام، والموقف هذا مبعثه أولئك الذين يتربّصون برئيس اتحاد كرة القدم شراً، والذي على ما يبدو يواجه في اتحاده هجمة شرسة ممن لا يريد لكرتنا الخير.

ومع أن الإجراءات التي اتخذها اتحاد كرة القدم في بيانه مقبولة، لأن الخطأ الوارد في المباراة لا يتحمّل مسؤوليته، إلا أننا نشير إلى نقطة مهمّة قد تكون السبب غير المباشر فيما حدث وقد يحدث مستقبلاً، والسبب هو زحمة المباريات التي فرضتها لجنة المسابقات.

ولا نذيعُ سراً إن قلنا إن أغلب مباريات دوري الدرجة الأولى، رجالاً وشباباً، ودوري شباب الممتاز، ناهيك عن دوري الفئات الأخرى ودوري الدرجة الثانية، تُقام دون أي مقومات وبغياب عوامل الأمن والسلامة، ودوماً كان يُلام المراقب أو الحكم إن أوقف مباراة تأخرت فيها سيارة الإسعاف أو لم يحضر رجال حفظ النظام، فماذا حدث الآن؟

عندما تصرّ لجنة المسابقات على زج ٢٤ فريقاً بدوري الدرجة الأولى دون أي مقومات فإن قرارها جانب الصواب، فلا الأندية تملك مقومات وجودها في هذا الدوري، ولا الإمكانيات اللوجستية متوافرة لتغطية مثل هذا النشاط.

وعندما يكون لديك ٢٤ فريقاً بدوري الدرجة الأولى فإنك تحتاج إلى ٢٤ سيارة إسعاف مع طواقمها الطبية، وتحتاج إلى ٢٤ ملعباً وتحتاج إلى الكثير من الأمور اللوجستية الضرورية الأخرى.

اليوم ستدفع الأندية الضريبة وحدها، لأن المطلوب منها أكثر من إمكانياتها، ولنفرض أن منظومة الإسعاف لم تتجاوب مع أي نادٍ، فهل سيخسر المباراة لتقصير الآخرين؟ أمام ذلك، فإن الحلّ الأسلم هو تقليص عدد أندية الدرجة الأولى ليتواكب العدد من الإمكانيات المتاحة، سواء في الاتحاد الرياضي العام أو في الأندية.

وعلى ذكر الأندية فإن نادي الشعلة اعتذر عن المشاركة هذا الموسم بالدوري لضعف الإمكانيات المالية والفنية واللوجستية، كما صرّح رئيس النادي، وفريق الجهاد حتى الآن لم يشارك في الدوري لأسباب نعرف بعضها ونجهل البعض الآخر والحبل على الجرار.

العودة عن الخطأ فضيلة، فكفانا ضحية واحدة هذا الموسم، وتعنّت لجنة المسابقات قد يؤدي بنهاية المطاف إلى الإطاحة باتحاد كرة القدم، وإن غداً لناظره قريب.

وأخيراً.. هل من الضروري أن تدفع كرتنا ثمناً باهظاً حتى يتمّ النظر في قضايا حيوية تحتاج لإجراءات حازمة قبل وقوع الفأس في الرأس؟!.

أهلي حلب يبحث عن فوزه الأول على أرضه وسط غيابات مؤثرة

حلب- محمود جنيد

بعد خمس جولات عاصفة أوقعته قرعة الدوري الصعبة في مهبها، يستقبل أهلي حلب في الموعد الجديد المعدّل للمباريات عند الثالثة من عصر غدٍ الجمعة ضيفه الطليعة ثامن الترتيب في إطار الجولة السادسة من ذهاب الدوري الممتاز لكرة القدم.

ويحتلّ أهلي حلب المركز الثالث على سلم ترتيب فرق الدوري مع نهاية الجولة الخامسة بتسع نقاط، من فوزين على الكرامة والوحدة، وثلاثة تعادلات مع الفتوة والجيش وجبلة سجّل خلالها أربعة أهداف، بمعدل أقل من هدف في المباراة الواحدة، وهو ما يعكس مشكلة اللمسة الأخيرة والعقم الهجومي، أو ربما غياب التوفيق والتركيز، رغم وجود محترف نيجيري (أوكيكي أفولابي) في خطه الأمامي، بينما تلقى مرماه هدفين في خمس جولات كثالث أفضل دفاع بعد الفتوة والجيش اللذين لعبا مباريات أقل (هدف واحد).

وتعاني صفوف أهلي حلب الذي لم يذق طعم الفوز على أرضه هذا الموسم من أربعة غيابات مؤثرة في مباراة الغد لكلٍ من محمد كيالي (إصابة)، ويوسف حموي، كامل كواية، ومحمد ريحانية (إيقاف)، والأخير كما الكواية تعرّض لعقوبة الإيقاف لأربع مباريات رسمية وما يتخللها من مباريات ودية على خلفية طرده من مباراة الأهلي الأخيرة مع جبلة وإساءته لحكم المباراة والجمهور، كمبرّر لقرار لجنة الأخلاق والانضباط في اتحاد الكرة وسط حالة من الجدل الذي لفّ العقوبة.

ونظراً للظروف سالفة الذكر، سيكون لمباراة الغد أهمية بالغة، ولا مجال لنزيف أي نقطة منها وهو يلعب على أرضه وبين جمهوره الذي لن يقبل بغير الفوز.

مخضرمُ الأهلي عبد الرزاق الحسين أكد لـ"البعث" أن فريقه جاهز للقاء الغد، بعيداً عن التفكير بالجانب المادي والتأخر بنيل المستحقات، إذ سيكون همّ اللاعبين دائماً تحقيق الفوز الذي يجلب الخير المادي والمعنوي للنادي.

وأشار الحسين إلى الفوارق الفنية الشاسعة التي ترجّح كفة فريقه الذي توقع له الفوز بفارق مريح، رفقة الأداء المميز الذي يحقق له انطلاقة جديدة تبقيه في ركب المنافسة وتسعد الجمهور الذي من حقه رؤية فريقه بأفضل صورة وأعلى ترتيب.

بطولة نوعية للقوة البدنية والمشاركة قياسية

افتُتحت صباح اليوم في صالة الفيحاء لرفع الأثقال في دمشق منافسات بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية للقوة البدنية لمختلف الفئات التي ستستمر لثلاثة أيام.

رئيسُ اتحاد اللعبة زياد محمد بيّن لـ"البعث" أن البطولة هي الأولى التي تقام للأندية والبيوتات الرياضية منذ تأسيس الاتحاد، وتأتي كختام الأجندة السنوية للنشاطات الداخلية، مؤكداً أن الهدف منها تنشيط الأندية في مختلف المحافظات والوقوف على مستويات اللاعبين واللاعبات قبيل الاستحقاقات الخارجية القادمة.

وأشار محمد إلى أن المشاركة في البطولة كبيرة جداً، حيث تعدّت الـ٣٠٠ لاعب ولاعبة في مختلف الفئات، واضطرت اللجنة المنظمة لتقسيم بعض الأوزان إلى مجموعات نظراً لكثرة عدد المتنافسين، موضحاً أن الاتحاد اتخذ كافة الإجراءات ليكون التنظيم محكماً من حيث وضع برنامج واضح وثابت للمنافسات والمشاركين وأوزانهم، ما يسهم في توفير الوقت والجهد ويقلل من النفقات.

وكشف رئيس الاتحاد أن برنامج الاتحاد الدولي هو المعتمد لإعداد الرفعات وتقسيم اللاعبين واللاعبات، بما يضاهي البطولات العالمية والقارية، كما أن وجود شاشة عرض للمنافسات وتقنية التصوير بات ملازماً لبطولات القوة التي جرت خلال الفترة الماضية.

وحول دورات تأهيل الكوادر التي بدأها الاتحاد، أوضح محمد أن دورات التأهيل والترفيع للحكام والمدرّبين لم تتوقف في مختلف المحافظات بهدف توسيع قاعدة اللعبة واطلاع الكوادر على كلّ مستجدات القانون الدولي والمناهج التدريبية، حيث كان الإقبال كبيراً على هذه الدورات وبات لدى اللعبة اليوم أرضية متينة للانطلاق نحو مزيد من الإنجازات الخارجية.

المحرر الرياضي

حضور خجول لأم الألعاب آسيوياً والتبريرات محفوظة!

أنهت بعثتنا إلى بطولة آسيا الرابعة للناشئين والناشئات لألعاب القوى (تحت ١٨) مشوارها بالوقوع في المركز التاسع عشر من أصل ثلاثين، بعد أن حصدت ميدالية يتيمة بفضل لاعبنا سليمان عاصي الذي شارك في سباق الـ١٥٠٠ متر.

بعثتنا التي ضمّت كلاً من سليمان حويلة رئيساً، والمدرّب أسعد حمادة، وبطلتنا المميزة أليسار اليوسف التي شاركت في سباق ١٠٠م حواجز، وسليمان عاصي وأسامه العلي الذي شارك في سباق العشاري، وطبعاً لن ننسى عضو الاتحاد فداء الشوفي التي شاركت في اجتماعات اتحاد غرب آسيا، الغريب أن أفراد البعثة الإداريين يماثلون عدد اللاعبين في حالة تثير التساؤل، فقد عودنا اتحاد اللعبة في مشاركاته في البطولات الإقليمية المتواضعة ببعثة كبيرة يتغنّى بإنجازاتها، فلماذا هذا الشح في مشاركتنا الآسيوية؟ وكأنه يعلم قدره فلم يرد المغامرة!.

وهذه نقطة جيدة لمصلحة الاتحاد، لكنه للأسف لا يتعلّم منها ويحاول التغطية على فشله بالتغني بإنجازاته في بطولات تكون فيها المنافسة ضعيفة ويشارك ببعثة كبيرة.

حالة هذه البطولة مشابهة تماماً لمشاركاتنا في البطولات العربية، حيث تكون حصيلتنا مخجلة عند الذكور، وتكاد تكون مقبولة عند الإناث بحسب مشاركة المنتخبات العربية الإفريقية، إذا شاركت بفريقها الأول أو الثاني باعتبار أن دول الخليج تشارك في فرق الإناث حديثاً وإلّا لكنا خرجنا بخفي حنين دائماً.

وحتى لا نبخس لاعبينا حقهم، نحن دائماً نطالب بمزيد من الاهتمام لمواهبنا، وخاصة الأنثوية التي يبدو جلياً في الفترة الأخيرة تفوقها نتيجة وجود طفرات فردية يجب رعايتها والاهتمام بها، حيث بات واضحاً أن مزيداً من العمل مطلوب من أجل رفع مستواهن.

سامر الخيّر

التميمي في وصيّته: عمليتي في شعفاط نقطة في بحر النضال الهادر

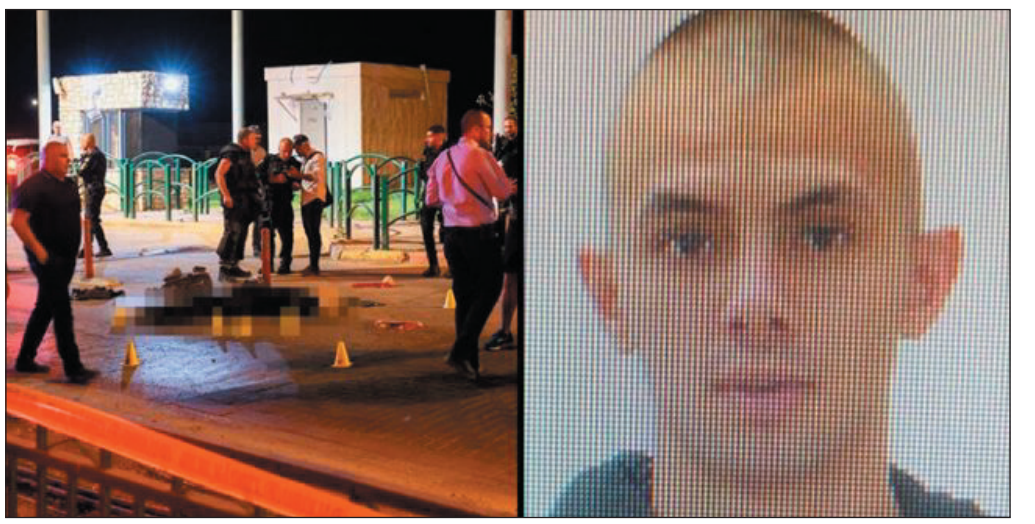

الأرض المحتلة – تقارير:

"أنا المطارد عدي التميمي من مخيم الشهداء شعفاط.. عمليتي في حاجز شعفاط كانت نقطة في بحر النضال الهادر، أعلم أني سأستشهد عاجلاً أم آجلاً، وأعلم أني لم أحرّر فلسطين بالعملية. ولكن نفذتها وأنا أضع هدفاً أمامي، أن تحرّك العملية مئات من الشباب ليحملوا البندقية بعدي"، بهذه الكلمات خطّ الشهيد التميمي رسالته التي نُشرت إثر استشهاده بعد إطلاق حراس إسرائيليين النار عليه عند مدخل مستوطنة "معاليه أدوميم" شرقي القدس المحتلة، خلال تنفيذه عملية بطولية أدّت إلى إصابة أحد حراس المستوطنة.

وتعقيباً على استشهاد التميمي، قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس المحتلة: إنّ "الفلسطينيين جميعاً مجاهدون وكل فلسطيني مشروع شهيد"، وأضاف المطران حنا: إنّ "الشعب الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء"، وتابع: "باقون على العهد والوعد حتى عودة الحق إلى أصحابه".

وخاطب الفلسطينيين قائلاً: "توحّدوا، فالانقسامات الداخلية غير مقبولة في ظل ما نمر به"، مردفاً: "لعل لقاء الفصائل يوم أمس في سورية يساعد في ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني".

وأكد المطران حنا أنّ "عملاء الاحتلال ومرتزقته ليسوا قادرين على تصفية قضية الشعب الفلسطيني".

وطاردت سلطات الاحتلال الشهيد التميمي على مدار ١٢ يوماً بعد تنفيذه عملية أولى على حاجز مخيم شعفاط، أدّت إلى مقتل جندية وإصابة أحد الحراس بجراح حرجة، وعلى مدار الأيام الماضية نفذت اعتداءات على أسرة عدي التميمي، وفرضت الحصار الشامل على منطقة مخيم شعفاط وعناتا من اللحظة الأولى لتنفيذ العملية.

وبعد عجز الاحتلال عن إلقاء القبض على التميمي حيّاً حاولت قواته الانتقام منه شهيداً، فقد اقتحمت بيت عزاء عائلة التميمي وأجبرتها على إغلاقه.

وردّاً على استشهاد التميمي أطلق المقاومون النار على قوة عسكرية للاحتلال عند حاجزي بيت إيل برام الله وقلنديا في القدس المحتلة، ليسارع الاحتلال إلى إغلاق حاجز قلنديا، كما اندلعت مواجهات بين عشرات الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مخيمي الفوار والعروب بالخليل، وفي مدينة بيت لحم وبلدة الخضر القريبة منها، وبلدة حوارة في نابلس، وعند حاجز الجلمة شمال الضفة الغربية.

من جانبها، أعلنت مجموعة "عرين الأسود" أنّ مقاتليها تمكّنوا من رصد قوة راجلة في محيط نقطة عسكرية للاحتلال جنوب نابلس، وأمطروها بوابل كثيف من الرصاص ردّاً على استشهاد التميمي، مؤكدة أن "دماء عدي التميمي وشهداء فلسطين أصبحت وقوداً لبركان لن يخمده إلا الله"..

جاء ذلك في وقت دعت فيه حركة فتح إلى التصعيد في نقاط التماس في مدن فلسطين، "وفاءً للشهداء، وتأكيداً لنهج النضال والكفاح الوطني"، كما عمّ إضراب شامل مدن الضفة والقدس اليوم، تلبيةً لدعوات وجهتها الحركة وقوى وفعاليات وطنية وشبابية، بينما أعلن الاتحاد العام للمعلمين مشاركته في الإضراب في جميع المدارس والمديريات والوزارة.

من جهتها، نعت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة المحاصر، الشهيد التميمي وفي بيان لها، قالت الغرفة المشتركة: "إنّ التميمي لقّن العدو دروساً قاسية في عمليته الأولى التي أبدى فيها جسارة وبطولة حين قاتلهم وجندلهم من نقطة صفر في قلب ثكنة عسكرية وأمنية حصينة، ثم في مطاردته وعجز الكيان المزعوم بطائراته وجنوده ومنظومة استخباراته عن الوصول إليه على مدار أكثر من ١٠ أيام، وختاماً بمطاردته للعدو في مكان لم يتوقعه، وارتقائه مقبلاً غير مدبر في مشهد بطولي لن تنساه الأجيال".

من جانبها، أعلنت القوى الوطنية والإسلامية في القدس المحتلة أنّ اليوم هو يوم حداد وإضراب تجاري على روح الشهيد، داعيةً إلى رفع الرايات السود على المؤسسات والمنازل، وإلى وقفة حداد في المدارس التعليمية كافة، وأن يكون اليوم يوم "نفير عام في كل أرجاء العاصمة".

في الأثناء، خرجت مسيرات غاضبة في جميع أنحاء الضفة والقدس المحتلة وقطاع غزة، ردّد المشاركون فيها شعاراتٍ منددةً بجرائم الاحتلال ومؤيدة للشهيد، بينما شهد مخيم شعفاط تظاهراتٍ جابت الشوارع، وصولاً إلى منزل عائلة الشهيد التميمي.

في سياق متصل، استشهد فتى فلسطيني، وقالت وزارة الصحة في السلطة الفلسطينية: إن الفتى محمد نوري ١٦ عاماً من بلدة بيتونيا غرب رام الله استشهد صباح اليوم، متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال في البطن عند مدخل البيرة الشمالي الشهر الماضي.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، ومدينة بيت لحم، وحي أبو كتيلة وبلدة سعير في الخليل، ومنطقة حي القرمي بالبلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة وبلدة العيسوية شرقها، وداهمت منازل الفلسطينيين فيها، ما أدّى إلى إصابة فلسطينيين بينهما طفل واعتقلت ثمانية بينهم شقيقان وطفل، كما اعتقلت شاباً أثناء وجوده في منطقة باب الزاوية وسط الخليل.

جاء ذلك في وقت استهدفت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، المشاركين في مسيرة لكسر الحصار عن مدينة نابلس على مدخل دير شرف غربها، بقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، الأمر الذي أدّى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وحاول الشبان الفلسطينيون إزالة السواتر الترابية التي تغلق المدينة بواسطة المعاول والمجارف، إلا أن قوات الاحتلال استهدفتهم بشكل مباشر بقنابل الغاز والصوت.

من جانبهم، جدّد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولاتٍ استفزازية فيه بحراسة مشدّدة من قوات الاحتلال.

مقتل وإصابة 3 جنود عراقيين بهجوم إرهابي في العراق

بغداد – سانا

قتل وأصيب ثلاثة جنود عراقيين بهجوم إرهابي لتنظيم (داعش) شمال العاصمة بغداد.ونقل موقع السومرية نيوز عن مصدر أمني عراقي قوله اليوم: إن هجوماً إرهابياً شنته عصابات (داعش) على القطعات الأمنية في قضاء الطارمية شمال بغداد أدّى إلى مقتل وإصابة ثلاثة جنود، موضحاً أنه تم الردّ على الهجوم وإجبار الإرهابيين على الفرار.

وأشار المصدر إلى أنه تم العثور على وكر لإرهابيي (داعش) ضمن منطقة الاشتباك في الطارمية.

تقرير اخباري

تراس تتحوّل إلى عنوان لسخرية المسؤولين الروس

لا شك أن هذه الحادثة على مستوى الحكومات البريطانية المتعاقبة غير مسبوقة تاريخياً، وذلك أن الشخصية التي تبجّحت كثيراً قبيل استلامها منصبها رئيسة للوزراء عن حزب المحافظين افترضت أن العداء لروسيا وحده يكفي لقيادة البلاد، بينما أهملت جميع المشكلات الاقتصادية التي تعانيها بريطانيا لأسباب تتعلق بسياسة الحكومات البريطانية المتعاقبة أوّلاً، وثانياً بالعقوبات التي أصرّت بريطانيا على تحريض الأوروبيين على فرضها على روسيا، فضلاً عن دعمها النظام في كييف في حرب بالوكالة عنها ضدّ روسيا، وما جرّه ذلك على الحكومة البريطانية من إنفاق هائل على حساب التنمية في الداخل البريطاني، ويبدو أن لعنة روسيا ستبقى تلاحق الحكومات الأوروبية التي ستسقط تباعاً على خلفية الأزمات الاقتصادية التي تسبّبت بها هذه العقوبات للغرب الجماعي.

فقد أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراس اليوم استقالتها من رئاسة حزب المحافظين، وذلك بعد ٦ أسابيع من تسلّمها المنصب.

ونقلت وسائل إعلام عن تراس قولها في كلمة ألقتها من داونينغ ستريت وحاولت فيها تبرير فشلها: "إنها تسلّمت منصبها في ظل عدم استقرار وفي ظل قلق العائلات من كيفية دفع الفواتير وفي ظل الحرب في أوكرانيا وعدم استقرار اقتصادي على المستوى العالمي"، وكأن هذه الأمور لم تكن واضحة لها قبل استلام منصبها، أو فوجئت بها بعد ذلك، ولكن في الحقيقة كان العمى الذي سبّبه الحقد البريطاني عموماً على روسيا هو المحرّض الأكبر لها على استلام المنصب، ولم تكن مصالح بريطانيا "العظمى" وراء ذلك، حيث ظنّت أنها ستدخل التاريخ من أوسع أبوابه عبر إظهارها مستوى كبيراً من العداء لروسيا، حتى لم يكد يخلو تصريح لها من استعداء هذا البلد.

وفور إعلان تراس استقالتها دعا زعيم حزب العمال البريطاني المعارض كير ستارمر إلى إجراء انتخابات عامة في بريطانيا.

وكان استطلاع جديد للرأي نُشرت نتائجه أمس الأول كشف أن ٨٠ بالمئة من البريطانيين لديهم وجهة نظر سلبية عن أداء رئيسة الوزراء البريطانية، بينما أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "ريدفيلد اند ويلتون" أن حزب العمال المعارض يتقدم بـ٣٦ نقطة على حزب المحافظين.

وتعليقاً على ذلك، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن بريطانيا لم يسبق لها أن شهدت رئيساً للوزراء مثل تراس، التي استقالت اليوم من منصبها بعد ٦ أسابيع فقط من تنصيبها.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة روسيا اليوم عن زخاروفا قولها: "ستبقى في الذاكرة خوذتها، وهي على متن دبابة وحديثها الكارثي عن أن بريطانيا لن تعترف مطلقاً بسيادة روسيا على منطقتي فورونيج وروستوف، وهما مقاطعتان تقعان في جنوب غرب روسيا، وكذلك جنازة الملكة اليزابيث الثانية التي جرت مباشرة بعد استقبالها ليز تراس".

من جهته، أكد رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي، أنه لا يتوقع تغييرات جذرية في سياسة لندن تجاه روسيا، بغض النظر عمّن سيأتي بعد ليز تراس.

ونقلت نوفوستي عن سلوتسكي قوله في بيان اليوم: استقالت تراس من رئاسة حكومة المملكة المتحدة بعد ستة أسابيع من توليها المنصب، وهذا رقم قياسي غير مسبوق ونتيجة طبيعية عندما يتم استخدام رهاب روسيا والخطاب النووي كبديل عن الكفاءة اللازمة.

وأشار سلوتسكي إلى أن تراس دخلت التاريخ باعتبارها رئيسة الوزراء الأكثر فشلاً، حيث تعرّض البريطانيون خلال فترة توليها لانهيار في الجنيه وانتقال إلى اقتصاد متذبذب وأزمة حكومية أخرى، مقابل معاداة روسيا والدعم الأعمى للنازيين الأوكرانيين لدرجة أنها كانت جاهزة بسهولة للتضحية برفاهية مواطنيها من أجل هذه الأهداف.

وواضح من الحديث الروسي المتناغم، أن روسيا رأت منذ البداية أن مجيء تراس إلى رئاسة الحكومة كان على ظهر حصان عنوانه "معاداة روسيا"، وأن السياسيين البريطانيين ربما لا يجدون شيئاً يعتقدون أنه مطيّة لهم في الوصول إلى المناصب سوى استخدام هذا العداء عنواناً لحملاتهم الانتخابية.

غافريلوف: أعداء روسيا في الغرب يشجّعون كييف على الاستمرار في الحرب

موسكو – تقارير

يبدو أن الغرب مصرّ على استمرار الحرب في أوكرانيا بغض النظر عن النتائج، وذلك أنه وضع ثقله بالكامل وراء نظام كييف الذي يحارب بالوكالة عنه، فهو يشعر بالفعل أن معركته مع روسيا في أوكرانيا هي معركة وجود، فإما الانتصار والحفاظ على هيمنته، وإما الهزيمة، وهي الأقرب، وبالتالي يترتب عليه الاعتراف بالهزيمة أو الدخول في حرب مباشرة مع روسيا.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الوفد الروسي في محادثات فيينا حول الحدّ من التسلح كونستانتين غافريلوف أن الجناح المعادي لروسيا في الاتحاد الأوروبي يشجّع نظام كييف على الاستمرار بالأعمال العدائية.

ونقلت وكالة تاس عن غافريلوف قوله خلال جلسة منتدى التعاون الأمني لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا: "إن الجناح المعادي لروسيا في الاتحاد الأوروبي، بفضل الدعم الأميركي والبريطاني يستغل كل فرصة لتشجيع استمرار الأعمال العدائية في المنطقة".

وأضاف: "إن القوات الأوكرانية تستخدم إمدادات الأسلحة الغربية لمواصلة الهجمات، ففي الأسبوع الماضي تم الإعلان عن توجيه شحنات جديدة عسكرية إلى كييف، حيث تستخدمها القوات الأوكرانية لمواصلة الهجمات الإرهابية على السكان المدنيين في الاتحاد الروسي".وأشار غافريلوف إلى أن الأسلحة الغربية لا تلعب دوراً حاسماً في ساحة المعركة بغض النظر عن مدى ادعاء الغربيين وأتباعهم الأوكرانيين بخلاف ذلك، لكنها تستخدم بنشاط لإبادة المدنيين الذين يختلفون مع سياسة نظام كييف الإجرامي.

وحذر الدبلوماسي من أن إمدادات الأسلحة من دول الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي تجعلهم متواطئين في العدوان على روسيا، وكذلك جرائم الحرب والأعمال الإرهابية التي ترتكبها كييف ضد المدنيين منذ ثماني سنوات.

من جهة ثانية، واصلت القوات الروسية في غضون الـ٢٤ ساعة الأخيرة قصفها من الجو بأسلحة بعيدة المدى عالية الدقة مراكز القيادات العسكرية، وأنظمة الطاقة في أوكرانيا وتم تدمير جميع المواقع المحدّدة.وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية الفريق إيغور كوناشينكوف في إحاطة إعلامية اليوم: إن نيران القوات الروسية المركزة في اتجاه كراسنو ليمانسكي أحبطت محاولات وحدات من القوات الأوكرانية السيطرة على نهر جيريبيتس في محيط بلدات ناديا وستيلماخوفكا وماكيفكا بجمهورية لوغانسك الشعبية ويامبولوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وأشار الناطق إلى أن قوات العدو انسحبت تحت شدة نيران المدفعية الروسية وضربات طيران الجيش إلى مواقعها الأولية، وتم القضاء على أكثر من ٤٠ جندياً وتدمير مركبتين قتاليتين مصفحتين وثلاث شاحنات صغيرة.

وأضاف كوناشينكوف: إن وحدات من القوات الأوكرانية حاولت في اتجاه نيكولاييف كريفوي روغ اختراق دفاعات القوات الروسية على محور نوفايا كامينكا تشيرفوني يار في ضواحي خيرسون باستخدام ما يصل إلى ثلاث كتائب من بينها كتيبة دبابات على جزء ضيق من الجبهة، وتمكن العدو في محيط سوخانوفو بمنطقة خيرسون من اختراق دفاعات الوحدات الروسية وبعد زج احتياطي الدبابات من القيادة الروسية في المعركة، وكذلك القيام بنصب الكمائن تعرّض العدو لهزيمة كبيرة أدّت إلى فرار الوحدات الأوكرانية بصورة عشوائية وتمّت استعادة الموقع على طول خط الدفاع الأمامي بالكامل.وأضاف الناطق: في غضون العمليات القتالية في هذا الاتجاه تمّت تصفية أكثر من ٢٠٠ جندي أوكراني وتدمير ١٤ دبابة و١٦ عربة قتال مصفحة و٧ مركبات عسكرية خاصة وتم الاستيلاء على دبابتين وعربة قتال مشاة وآلية إزالة الألغام من طراز "أور–٧٧"، بينما استسلم ١٨ جندياً أوكرانياً للقوات الروسية.

وتابع كوناشينكوف: إن ضربات القوات الجوية العملياتية والتكتيكية والجيش والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية أدّت إلى تدمير ثلاثة مواقع قيادة للقوات الأوكرانية في دفوريتشنوي وغلوشكوفكا بمنطقة خاركوف وليوبيموفكا بمنطقة خيرسون، إضافة إلى ٧٢ وحدة مدفعية في مرابضها وتجمّعات القوى العاملة والمعدات العسكرية في ١٧٩ مقاطعة، كما تم استهداف خمس نقاط انتشار مؤقت للقوات الأوكرانية في كراماتورسك وسفيرسك وكيروفسك في جمهورية دونيتسك الشعبية ونوفايا كامينكا وبياتيخاتكي في منطقة خيرسون.وأضاف الناطق: تم تدمير أربعة مستودعات للذخيرة في فيغوليفكا في منطقة خاركوف وأرتيموفسك وبيتروفسكي في جمهورية دونيتسك الشعبية وماتفييفكا في منطقة زابوروجيه، وفي بلدة إنغوليتس في منطقة دنيبروبتروفسك تم تدمير مرافق لتخزين الوقود للمعدات العسكرية الأوكرانية ومحطة رادار مضادة للبطاريات من طراز "أ ن تي بي كيو ٣٦" من صنع الولايات المتحدة في بلدة بيركوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم بالقرب من قرية نيكونوروفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية تدمير رادار للكشف عن الأهداف على الارتفاعات المنخفضة من طراز "سي تي–٦٨ يو إم".

ولفت كوناشينكوف إلى أنه أثناء العمليات القتالية المضادة للبطاريات تم تدمير راجمة الصواريخ "أولخا" بالقرب من قرية ليبتسي في ضواحي خاركوف وتم بوسائط الدفاع الجوي إسقاط مروحية من طراز مي ٨ تابعة لسلاح الجو الأوكراني في منطقة تيرني بجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم إسقاط ١٨ طائرة مسيرة في أجواء بلدات فيسوكو وسوخانوفو وسادوك وتومارينو بمنطقة خيرسون وزيليني غاي وسكيلكي وبورتشاك بمنطقة زابوروجيه، بينما تم فوق بلدة نوفوميخائيلوفكا في جمهورية دونيتسك الشعبية اعتراض ثلاث قذائف من نظام راجمات الصواريخ المتعدد "أولخا".

وبيّن كوناشينكوف أنه تم منذ بداية العملية العسكرية الخاصة في دونباس تدمير ٣٢٤ طائرة مقاتلة و١٦٢ مروحية و٢٢٩٦ طائرة مسيرة و٣٨٣ منظومة صواريخ مضادة للطائرات و٥٩٢٦ دبابة ومركبة قتالية مصفحة و٨٧٤ مركبة من راجمات صواريخ متعدّدة و٣٥١١ وحدة مدفعية ميدان وهاون، إضافة إلى ٦٦٦٥ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

أنطونوف: استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة "مخيّبة للآمال"

واشنطن – موسكو- جنيف- تقارير

أكد السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف، أن استراتيجية الأمن القومي الأمريكي الجديدة لا تحتوي أي ذكر للحوار مع موسكو واصفاً إياها بـ"المخيّبة للآمال".

ونقلت نوفوستي عن أنطونوف قوله في بيان: توقعنا من فريق الرئيس جو بايدن الذي يضم العديد من الأشخاص ذوي الأصول الأجنبية أن يضيفوا إلى الوثيقة بنوداً عقلانية تنص على الحدّ من التسلح، ولكنهم عوضاً عن ذلك اقترحوا الاستعاضة عن معاهدة (ستارت) بتوسيع هيكلية البنية العسكرية الأمريكية.

وأشار أنطونوف إلى أن العقيدة الأمريكية الجديدة لا تتقبل فكرة الحوار الاستراتيجي مع روسيا، وتتهرّب من اتفاقية (ستارت) وأي اتفاقيات قانونية يمكن أن تحل مكانها تزيد من فرص تحقيق السلام الذي يتوق العالم إليه بشدة.

من جهة ثانية، اعتبرت المتحدّثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن التصريحات حول شحنات الطائرات المسيّرة من إيران إلى روسيا تروّجها واشنطن وشركاؤها للضغط على طهران، مؤكدة أن كل ما أثير حول ذلك هو شائعات تم دحضها مراراً وتكراراً.وأضافت زاخاروفا ردّاً على قول وزارة الخارجية الأمريكية: إن تزويد إيران طائرات دون طيار لموسكو يعدّ انتهاكاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١: إننا "نتساءل من الذي ينتهك حقاً قرارات مجلس الأمن، إنها الولايات المتحدة التي تحاول بعنف غير منطقي إيجاد طرق لإدانة الآخرين".

وتعليقاً على تقرير اللجنة المستقلة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في أوكرانيا قالت زاخاروفا: إن هذا التقرير "يفتقر إلى الحيادية والتوازن ولا يمتّ بصلة للحقائق الموجودة على أرض الواقع، وتم إعداده بإملاءات أمريكية".

وأكدت زاخاروفا أن "الغرب فشل في إضفاء الموضوعية على بنود الوثيقة التي غضت النظر عن جرائمه، وأثبتت عدم صدقيّته وأصبحت الديمقراطية وحقوق الإنسان التي يتغنى بها مجرّد أكاذيب مضللة يستخدمها لإضفاء صفة الإنسانية على جرائمه".

وبخصوص احتجاز مواطنين روس في إيطاليا وألمانيا بطلب من السلطات الأمريكية، قالت زاخاروفا: إن هذه الممارسات تمثل "استمراراً للحملة التي تشنّها واشنطن على نطاق واسع للقبض على الروس الذين توجد ضدهم ادّعاءات مع ضمان إدانتهم لاحقاً بالسجن لفترات طويلة"، مشدّدة على أن هذه الأعمال العدائية لن تبقى دون ردّ.

وأشارت زاخاروفا إلى أنه في إطار انخراط واشنطن الفعلي في الأحداث الجارية في أوكرانيا كطرف في النزاع "ستظل هناك إجراءات عقابية استعراضية تقوم بها واشنطن في محاولة لإخافة دوائر الأعمال في روسيا والخارج".

وفيما يخص الحالة التي وصل إليها الدعم الغربي العسكري للنظام في كييف في مواجهة روسيا، رأت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية أن الغرب الذي يزوّد أوكرانيا بالسلاح يقترب من مواجهة عسكرية مباشرة مع روسيا.

ونقل موقع روسيا اليوم عن زاخاروفا قولها في مؤتمر صحفي اليوم: إن "دول حلف الناتو تستمرّ كما لو كانت تتنافس مع بعضها في ضخّ الأسلحة والذخيرة لنظام كييف، وتقوم بتزويده بالمعلومات الاستخبارية وتدريب جنود نظام كييف وإعطاء التوجيهات حول كيفية إجراء العمليات القتالية، وبالتالي الاقتراب من الخط الخطير المتمثل في صدام عسكري مع روسيا".وبيّنت زاخاروفا أن إجمالي المساعدات العسكرية التي قدّمها الغرب لأوكرانيا بلغت بالفعل ٤٢,٣ مليار دولار وأكثر من نصفها من الولايات المتحدة.وأوضحت زاخاروفا أن الدول التي تخصّص مثل هذه المبالغ الضخمة وتزوّد نظام كييف بالسلاح هم المانحون والداعمون لهذا النشاط المتطرّف للغاية، لذلك يسعى حلف الناتو إلى إلقاء اللوم على أي شخص من أجل صرف الشكوك عن نفسه.

وبشأن مناورات الحلف، قالت زاخاروفا: إن المناورات حول الردع النووي لا تؤدّي إلى الاستقرار في أوروبا، ولا يزال خفض التصعيد ليس من أولويات الحلف، مضيفة: إن هذا الإجراء يعدّ توتراً إضافياً في ظل الوضع القائم.

سلامي: الفتنة الأخيرة بدأت من نيويورك وباريس ولندن

طهران – وكالات:

حذّر اللواء حسين سلامي، قائد حرس الثورة الإيراني، الأعداء من التدخل في شؤون بلاده الداخلية.وقال: "الأعداء لم ينجحوا في فرض العقوبات علينا. احتجزوا سفينة لنا، فاحتجزنا سفينة لهم أيضاً. استهدفوا سفينة فاستهدفنا سفينة بدورنا"، مشدّداً على أنّ "هذه القاعدة قائمة، وكل إجراء تتخذونه ضدّنا ستتلقون أضعافه من جانبنا"، مشيراً إلى أن على "الأميركيين والبريطانيين أن يعتبروا من هذا الدرس، وعليهم الكفّ عن أعمالهم".

وأضاف سلامي: "الأعداء يتصوّرون أن بإمكانهم إسقاط النظام الإيراني، لذا حشدوا كل قدراتهم الميدانية والسياسية والإعلامية في أحداث الشغب الأخيرة التي شهدتها البلاد، لكنهم تلقوا هزيمةً قاسيةً أخرى"، مشيراً إلى أنّ "كل عناصره نزلت إلى الساحة". وقال: "نحذركم من التدخل في شؤوننا الداخلية".

وأشار قائد الحرس إلى، أنّ "الفتنة الأخيرة في إيران بدأت من نيويورك وباريس ولندن، إلى باريس والرياض حتى شوارع مدننا"، ووجّه سلامي كلامه إلى النظام السعودي محذراً: "أقول لآل سعود احتموا بقصوركم الزجاجية، فبيتكم هو بيت العنكبوت لقد اعتمدتم على إسرائيل، وهي تنهار وهذه عاقبتكم". وأضاف: "أنتم تتكئون على تل أبيب مع أنها ذاهبة نحو الزوال".

ولفت، إلى أنّ "الشعب الإيراني يعلم أن الولايات المتحدة التي تسعى إلى دعم الاضطرابات هي من تعمل لتجويع واستهداف الأمة الإيرانية بالعقوبات"، وتابع: "كل الشياطين الكبيرة والصغيرة في العالم، وكل الإمبراطوريات السياسية والإعلامية خرجوا من جحورهم لمحاربة إيران".

من جهة أخرى، أكّدت وزارة الخارجية الإيرانية متابعتها عن كثب، المظاهرات والإضرابات التي شهدتها فرنسا احتجاجاً على غلاء المعيشة والطاقة، مُدينةً اللجوء للعنف مع المتظاهرين دون الاستماع إلى مطالبهم.

وقال الناطق باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان: إنّ بلاده "تعتبر أنّ المظاهرات والاضطرابات قائمة على مطالب سلمية"، وأشار إلى أن "السلطات الفرنسية تصرّ من ناحية على القيام بأعمال عنيفة وقسرية ضد المتظاهرين، وهو التعامل الوحشي نفسه الذي قامت به الشرطة مع متظاهري السّترات الصفراء سابقاً، ومن ناحية أخرى، تظهر الرياء وتخلق أجواءً معاديةً للدول الأخرى".

وكان جان لوك ميلانشون زعيم حزب "فرنسا الأبية" اليساري المعارض، قد دعا المتظاهرين في المسيرة التي شهدتها العاصمة باريس احتجاجاً على غلاء المعيشة والطاقة، إلى المشاركة في إضراب للمطالبة برفع الأجور.

جزر المحيط الهادئ ليست فناء خلفياً

عناية ناصر

أصدرت الولايات المتحدة وثيقة تحدّد رؤيتها للعلاقات مع دول جزر المحيط الهادئ، وذلك في القمة الأولى بين الولايات المتحدة ودول جزر المحيط الهادئ، لكن على الرغم من حديث واشنطن المعسول عن "التعاون" و"الشراكة"، إلا أن الأجندة الحقيقية هي زيادة حضورها ونفوذها وتأثيرها في "ساحتها البحرية الخلفية".

ربما يكون الرئيس جو بايدن قد ملأ ملاحظاته بكل أنواع الكلمات اللطيفة، لكن ما يفعله المسؤولون الأمريكيون ويقولونه في الواقع هو بمثابة صفعة لسياسات القوى العظمى، إذ لم تكن دول جزر المحيط الهادئ من بين أكثر الشركاء تفضيلاً بالنسبة لأمريكا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، لكن هذا التبدل السريع جاء نتيجة التعاون النشط والمتزايد مع الصين في السنوات الأخيرة، الأمر الذي لفت انتباه أمريكا وأثار الشكوك والتساؤلات.

بعد أربعة أشهر فقط من الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الصين ودول جزر المحيط الهادئ، قامت الولايات المتحدة بعقد قمة على عجالة، محطمةً بذلك الرقم القياسي لعقد القمة الخاصة بين الآسيان والولايات المتحدة بعد ستة أشهر من القمة الخاصة بين الآسيان والصين.

لم يخفِ بايدن في تصريحاته الرغبة في توسيع الوجود الأمريكي في المنطقة، وشدّد على "أمن أمريكا" في شرحه لسبب إشراك دول جزر المحيط الهادئ، معتبراً أن ذلك من مصلحة الولايات المتحدة، وفي مصلحة دول جزر المحيط الهادئ أيضاً.

تشير أول استراتيجية شراكة في المحيط الهادئ التي كشفت عنها الولايات المتحدة أيضاً إلى رغبتها في تحويل دول جزر المحيط الهادئ إلى درع ومنطقة عازلة لخدمة هدفها المتمثل في مواجهة الصين. وفي هذا السياق أعلنت عن تمويل قُدّر بـ٨١٠ ملايين دولار لبلدان جزر المحيط الهادئ، أي ما يعادل خمسة أضعاف مبلغ الـ١٥٠ مليون دولار الذي وعدت به دول الآسيان العشر في وقت سابق من هذا العام، لكن هذا المبلغ ضئيل جداً مقارنة بعشرات المليارات من المساعدات العسكرية التي تقدمها لأوكرانيا.

تعتقد الولايات المتحدة أن اهتمامها المفاجئ بالمنطقة، والتشدّق بالمساعدات الضخمة كافيان لجذب قادة أوقيانوسيا، لكن بالنسبة لقادة جزر المحيط الهادئ، يبدو أن الانخراط في المنافسة الجيوسياسية ليس على جدول مهامهم.

قبل عدة أيام من القمة، تحدث رئيس وزراء فيجي، جوزايا فوريك باينيماراما، في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وحثّ الدول المتقدمة على الوفاء بالتزاماتها المتأخرة بتمويل المناخ البالغة ١٠٠ مليار دولار، علماً أن الولايات المتحدة وأستراليا من بين أعلى معدلات انبعاث للكربون للفرد الواحد.

رفضت جزر مارشال وجزر سليمان علناً محاولات إدارة بايدن تعميق نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة عشية القمة، بسبب قلق قادة جزر مارشال بشأن الإرث الاقتصادي والبيئي والصحي لتجارب الأسلحة النووية الأمريكية، كما رفض قادة جزر سليمان التوقيع على اتفاقية إعلان القمة المكوّن من ١١ نقطة، والمصمّم لتوفير إطار للمشاركة الأمريكية المكثفة في المحيط الهادئ.

مع استمرار هذه المخاوف النووية دون حلّ، تجلب الولايات المتحدة وشركاؤها في اتفاقية "أوكوس" مخاطر جديدة من الانتشار النووي إلى دول جزر المحيط الهادئ، فوفقاً لبعض المحللين السياسيين، فإن الولايات المتحدة التي تحاول "استغلال" دول جزر المحيط الهادئ، لا يمكنها تلبية مطالب الدول بشأن تغيّر المناخ والتنمية ورفاهية السكان المحليين، لأن الولايات المتحدة، المهووسة بجنون العظمة، تعتقد أنه قد ينتزع أحد ما مجال نفوذها، ولذلك فهي تحاول جاهدة بشتى الوسائل السيطرة على كل المنطقة بإحكام، وتحويلها إلى ساحاتها الخلفية الخاصة بها، لكن جزر المحيط الهادئ ليست الفناء الخلفي لأي بلد على الإطلاق، ولا ساحة للتنافس الجيوسياسي، إضافة إلى أن أي قمة تستند بالكامل إلى إرادة الولايات المتحدة وإملاءاتها محكوم عليها بالفشل، وفي حال كانت الولايات المتحدة جادة بالعمل فعلياً مع دول جزر المحيط الهادئ، فيتوجّب عليها كبداية جديدة تغيير عقلية المواجهة التي عفا عليها الزمن!.

ألمانيا الخاسر الأكبر

عائدة أسعد

لا تزال التوقعات لاقتصاد ألمانيا الأكبر في أوروبا قاتمة، بسبب أزمة إمدادات الطاقة والتضخم. وقال كريستيان سيفيرت، رئيس الرابطة الألمانية لمستهلكي الطاقة الصناعية الشهر الماضي: "إن آفاق السوق الألمانية وصناعتها بشكل عام رهيبة للغاية، ويرجع ذلك إلى التضخم والارتفاع الهائل في أسعار الغاز".

وفي محاولة لفعل كلّ ما يلزم لدعم اقتصادها المتوتر، تعيد ألمانيا تنشيط محطات الفحم، وتفكر في إعادة تشغيل محطات الطاقة النووية التي تمّ إيقاف تشغيلها، ولكن كما أوضحت المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، كثفت البلاد وارداتها من الغاز من روسيا بسبب احتياجها لسد فجوة الطاقة مع تقليص استخدامها للفحم والطاقة النووية. ومنذ ذلك الوقت، كان من المنطقي والمفهوم للغاية الحصول على الغاز عبر خطوط الأنابيب من روسيا، والذي كان أرخص من الغاز الطبيعي المسال من أجزاء أخرى من العالم، فقد كانت روسيا حتى أثناء الحرب الباردة مورداً موثوقاً للطاقة. وتشير تصريحات ميركل في الواقع إلى أن روسيا، على عكس مزاعم واشنطن، ليست هي التي حوّلت الطاقة إلى سلاح، وإنما يعود هذا التمييز المريب إلى الولايات المتحدة.

وكما كشف عضو سابق في مجلس الأمن القومي برئاسة رونالد ريغان، فإن للولايات المتحدة سجلاً حافلاً في مهاجمة البنية التحتية الحيوية للطاقة في البلدان الأخرى بما في ذلك روسيا، ففي عام ١٩٨٢، تسبّبت عملية وكالة المخابرات المركزية لتخريب الصناعة السوفييتية في انفجار ضخم في خط أنابيب غاز "سيبيريا" ما تسبّب في أكبر انفجار وحريق غير نووي على الإطلاق من الفضاء. وقال أيضاً إن جهود الولايات المتحدة لإثارة الصراع في أوكرانيا هي بهدف إضعاف روسيا، خاصةً وأن واشنطن لا تمتلك فقط القدرة على ارتكاب أعمال التخريب، ولكنها تمتلك أيضاً الإرادة السياسية على تحويل الطاقة إلى سلاح كشكل من أشكال الحرب الاقتصادية.

إن الصعوبات التي تواجهها ألمانيا لا تقتصر عليها وحدها، فالاتحاد الأوروبي يكافح بأسره مع أزمة الطاقة، لكن على الرغم من ذلك، ظلت دول الاتحاد الأوروبي متمسكة بالولايات المتحدة التي تمدّ يد المساعدة، وتزود أوروبا بالغاز الطبيعي المسال ذي الجودة الرديئة والسعر المرتفع بشكل كبير.

إن الشتاء قادم والأيام تزداد برودة، فهل يكون الشتاء هو الوقت الذي تندم فيه دول الاتحاد الأوروبي، وتفكر في الثمن الذي تدفعه للولايات المتحدة؟.

التيارات اليمينية الشعبوية في أوروبا.. ألمانيا أنموذجاً

ريا خوري

ما زالت الحرب في أوكرانيا تلقي بظلالها على أوروبا بأكملها، وتنعكس بشكل كبير في إنعاش التيارات اليمينية الشعبوية، ومنحها المزيد من القوة على حساب تيارات اليمين التقليدي المعتدل، والتيارات الاشتراكية التي سيطرت وما تزال تسيطر على مقاليد السلطة في دول القارة الأوروبية العجوز.

في حقيقة الأمر، إنّ القضية المركزية التي تثير الجدل في الأوساط السياسية في العالم، وتعزّز مواقف الشعبويين اليمينيين، هي قضية الطاقة بالدرجة الأولى، لأن نقص الطاقة الكبير، وارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق هما المناورة الكبرى التي تدور حولها الحرب السياسية، والصراعات الحزبية الموازية لحرب الصواريخ والمدافع والدبابات.

وألمانيا الاتحادية التي تتصدّر التحالف الداعم الأكبر لأوكرانيا، تعتبر من أشد الدول التي تعاني حالات من الإرباك الداخلي من جرّاء أزمة الطاقة التي تفجّرت بعد بدء الحرب الأوكرانية. فقد كشفت نتائج الانتخابات التي جرت مؤخراً في ولاية ساكسونيا السفلى في غرب ألمانيا، تراجع التأييد للحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يترأسه المستشار أولاف شولتس، على الرغم من فوز حزبه برئاسة الحكومة في الولاية التي تعدّ ثاني أكبر ولاية في ألمانيا الاتحادية.

ونتيجة للانتخابات فقد نال الحزب الاشتراكي الديمقراطي نحو ثلاثة وثلاثين بالمائة من أصوات الناخبين الألمان في تراجع واضح، مقارنة مع نسبة سبعة وثلاثين بالمائة حققها الحزب في انتخابات عام ٢٠١٧ .

يقول مراقبون ومحللون في الشأن السياسي إن الفوز الذي حقّقه الحزب في الانتخابات التي جرت يوم الأحد في التاسع من الشهر الجاري، يعود بالدرجة الأولى إلى شعبية رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى شتيفان فايل، الذي عمل كثيراً من أجل المحافظة على منصبه وسط موجة من الرفض والاحتجاج الشعبي على سياسات الحكومة المركزية. كما عكست نتائج الانتخابات أيضاً تراجع شعبية الحزب الديمقراطي المسيحي الشريك القوي في الائتلاف الحاكم.

إن أزمة الطاقة، والتضخم، والغلاء الفاحش، وارتفاع الأسعار بشكل غير مسبوق، والخوف من مستقبل غير واضح، هي العوامل التي تدفع باتجاه تراجع نتائج الحزبين وشعبيتهما في أوساط الناخب الألماني الذي ينشد الأمن والأمان والمحافظة على رفاهيته وتأمين احتياجاته.

ولهذا السبب، يرى المحللون السياسيون، والمراقبون أن اليمين الشعبوي المتطرف، الساعي لاستغلال حالة القلق والإحباط من مشكلات نقص إمدادات الطاقة، وارتفاع أسعارها بشكل غير مسبوق، هو الفائز الأكبر في الانتخابات. وللتأكيد على ذلك نال حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني الشعبوي المتطرف الذي يتزعمه يورغ موثين ١١،٥٪ من أصوات الناخبين، وهي نسبة تعادل ضعف النتيجة التي حققها الحزب في انتخابات عام ٢٠١٧. كما أن انتصار الحزب في ولاية ساكسونيا السفلى له رمزية كبيرة ومهمة، إذ إن قواعد الحزب الشعبوي التقليدية بعيدة تماماً عن هذه المنطقة.

تأسّس "حزب البديل" في العاصمة الألمانية برلين بتاريخ ٦ شباط عام ٢٠١٣ كردّ فعل على سياسة إنقاذ اليورو من أزماته، ولكنه لم يحقق عتبة الخمسة بالمائة من الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان الألماني، خلال الانتخابات الفيدرالية في العام ٢٠١٣– ٢٠١٤ .

لقد أدّى ارتفاع أسعار الطاقة إلى تسارع التضخم النقدي الذي بلغ نحو عشرة بالمائة في شهر أيلول الماضي، وهو معدّل غير مسبوق منذ أكثر من سبعين عاماً في جمهورية ألمانيا الاتحادية. من جهته، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس عن خطة لتخفيف الأعباء بقيمة مئتي مليار يورو، لكن هذا المشروع وتلك الخطة لا يزالان متعثرين في الداخل ويعانيان من كثرة النقاشات والأفكار والطروحات، ويواجهان انتقادات حادة من جميع دول الاتحاد الأوروبي لعدم تمكنهما من مجاراة ألمانيا مالياً.

لقد أكد عدد كبير من الخبراء السياسيين في الشأن الألماني أن الانتخابات في ولاية ساكسونيا السفلى، هي استفتاء على سياسة المستشار أولاف شولتس، ومواقفه حيال الحرب الدائرة في أوكرانيا، وأزمة الطاقة الحادة.

من الواضح أن النتائج منحت "حزب البديل" الشعبوي اليميني المعارض للحكومة الألمانية المزيد من الزخم والتأييد لسياساته الداعية إلى عدم التورّط في حرب أوكرانيا، حيث يطالب قادة هذا الحزب بتعزيز أواصر العلاقات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لأن ألمانيا لا يمكنها الاستغناء عن الغاز الروسي.

وفاة ساحر إسباني شهير وسط ضحكات الجمهور

اعتقدوا أن سقوطه على المسرح جزء من ألعاب الخفة التي يقوم بها لإضحاكهم، انتظروا وقوفه لكنه لم يفعل، اقترب منه شرطيان واكتشفوا أنه في النزع الأخير، حاولوا إنعاشه لكن قلبه لم ينبض.. هذا ما حدث للساحر الإسباني الشهير أرسينيو بورو الذي توفي أمام جمهور برنامج "غوت تالنت".

ووفقا لموقع "سكاي نيوز عربية" فإن الساحر أرسينيو بورو، توفي يوم السبت الماضي، بينما كان يقدم عرضاً في قاعة "هوديني" التي يعمل بها منذ ٢٥ عاماً.واشتهر الساحر الإيطالي بوصوله إلى نصف النهائي وعروضه الساحرة في برنامج "غوت تالنت" بنسخته الإسبانية.

وانهار الساحر الشهير في وسط المسرح، بينما استمر الجمهور في الضحك معتقدين أن وقوعه جزء من العرض، لكنهم أدركوا بعدها أنه أصيب بنوبة قلبية أنهت حياته.

واقترب ضابطا شرطة من الجمهور من الساحر البالغ من العمر ٤٦ عاماً بينما كان لا يزال يتنفس وكان قلبه ينبض، بدأوا في إجراء الإنعاش القلبي الرئوي ولكن لم تسعف محاولاتهم حتى توفي بورو.

إيطالي يفوز بأطول سباق في العالم

فاز الإيطالي أندريا ماركاتو، صاحب الـ ٤٠ عاماً، الاثنين الماضي، بسباق تبلغ مسافته ٤٩٨٩ كيلومتراً.

وقطع ماركاتو مسافة سباق "سري شيموي سلف ترانسندنس"، في غضون ٤٣ يوماً و٣ ساعات و٢٠ دقيقة و٢٧ ثانية، ليحقق فوزه الثالث على التوالي في أطول سباق على الأقدام معتمد في العالم.وبسبب الطقس المطر، لم يتمكن العداء من تحسين توقيته مقارنة بالعام الماضي، لكنه لا يزال يمتلك توقيت ثالث أسرع عداء في العالم في هذه المسافة.

لا يزال الرقم القياسي العالمي للسباق يمتلكه الفنلندي أشبريهانال آلتوو البالغ من العمر ٥٢ عاماً، بتوقيت قدره ٤٠ يوماً و٩ ساعات و٦ دقائق و٢١ ثانية حققه في العام ٢٠١٥.

وأوضح أندريا مركاتو بعد نهاية السباق أن أكبر تحديات هذا العام بالنسبة له كانت الظروف المطرة، مشيراً إلى أن الأحذية المبللة تسبب ضغطاً على الجلد وتدمي الجروح بين أصابع القدم، مما يؤثر على سرعة العداء.ويتابع أنه كان مضطراً لتغيير حذاء الركض كل ٣ إلى ٤ أيام، لتجنب الإصابة بمزيد من البثور. استخدم العداء الفائز ١٣ زوجاً من أحذية الرياضة في سباق ٤٩٨٩ كيلومتراً هذا العام، بحسب "يورونيوز". يذكر أن النسخة الـ ٢٦ من سباق "سري شيموي سلف ترانسندنس" تقام في الفترة ما بين ٤ أيلول إلى ٢٥ تشرين الأول الجاري، ويحدد قانون السباق الذي أسسه سري شيموي في العام ١٩٩٧ على العدائين اتمام المسافة في ٥٢ يوماً على الأكثر.

المغني الهايتي مايكل بنجامين يسقط على المسرح

وسط ذهول ١٠٠٠ متفرج على أحد المسارح الفرنسية سقط المغني الهايتي مايكل بنجامين (٤١ عاما) على الأرض، بعد تعرضه لنوبة قلبية، خلال إحيائه حفلا غنائيا، وما زاد من صدمتهم إعلان وفاته رغم محاولة إنقاذه.

وجاء هذا الاحتفال بعد ست أعوام على انفصال المغني والمنتج والملحن مايكل عن أعضاء فرقته الهايتية Accor Arena، واحتفالاً بمرور ٢٠ سنة على تأسيسها، لينقلب ذلك الاحتفال إلى كارثة انتهت بوفاته

دراسة تكشف الملامح الجينية لأول أسرة معروفة للإنسان البدائي

قال باحثون الأربعاء إن أكبر دراسة جينية معروفة لإنسان نياندرتال (الإنسان البدائي) كشفت عن رؤى جديدة في تنظيمه الاجتماعي.وحلل الباحثون الحمض النووي من ١٣ فرداً من إنسان نياندرتال من كهفين في جبال ألتاي بجنوب سيبيريا، حسبما كشفت الدراسة التي نشرت في مجلة نيتشر.

وتم استخدام الكهوف من قبل إنسان نياندرتال كمعسكرات صيد، مع رصد رفات حيوانات مثل حيوان البيسون والحصان إلى جانب أدوات حجرية مميزة.وقال ريتشارد روبرتس، أحد معدي الدراسة، إن بحثهم كشف عن مجموعة من حوالي ١٠ إلى ٢٠ إنساناً نياندرتال عاشوا في سفوح ألتاي قبل حوالي ٥٤ ألف عام. وكان العديد منهم على صلة وثيقة ببعضهم البعض، بما في ذلك أب وابنته الصغيرة وزوج من الأقارب من الدرجة الثانية.

ووجد الباحثون أيضاً أن التنوع الجيني لكروموسومات واي، التي تنتقل عبر خط الذكور، كان أقل من التنوع الجيني للحمض النووي للميتوكوندريا، الذي ينتقل من الأمهات.وقال الباحثون إن هذا يشير إلى أن ٦٠٪ على الأقل من الإناث جئن من مجتمع آخر للانضمام إلى عائلات رفاقهن.

واحتل إنسان نياندرتال غرب أوراسيا من حوالي ٤٣٠ ألفاً إلى ٤٠ ألف سنة مضت ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان المعاصر.وقال روبرتس إن أول حفريات إنسان نياندرتال اكتشفت في أوروبا منذ أكثر من ١٦٠ عاماً لكن لم يعرف سوى القليل عن حجم المجموعة أو التنظيم الاجتماعي لمجتمعات النياندرتال حتى الآن.وأضاف: "دراستنا الجديدة هي الأولى التي تحلل الحمض النووي القديم من أسنان وعظام العديد من إنسان نياندرتال الذين عاشوا في نفس الوقت تقريباً".

وتابع: "في السنوات الأخيرة، أظهرت خطوط متعددة من الأدلة أن إنسان نياندرتال امتلك مهارات فنية وقدرات معرفية وسلوكيات رمزية مثيرة للإعجاب مثل تلك التي كانت لدى أسلافنا القدماء من الإنسان العاقل".

هل تساعد الرياضة في الإقلاع عن التدخين؟

يشكّل الإقلاع عن التدخين هاجساً لدى كل المدخنين، الذين يرغبون في التخلص من هذه العادة الضارة صحياً، ومن ثم يبحثون عن حلول كثيرة قد لا يبدو بعضها مجدياً، وفقاً للعديد من الخبراء يعدّ النيكوتين مثالاً على قوة الإدمان القاتلة، فكلما دخنت أكثر، ازدادت كمية النيكوتين التي تحتاجها لتشعر بالراحة.

يؤثر التدخين سلباً في جودة الحياة، ويؤدي إلى أمراض لا حصر لها وفقاً لإدارة الغذاء والدواء، ولسوء الحظ الإقلاع عن التدخين ليس بالأمر السهل، إذ تشير الإحصائيات إلى أن أقل من ١ من كل ١٠ أشخاص يتمكنون من الإقلاع عن التدخين سنوياً، وفق ما تذكره مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها CDC. وسط كل هذه الآثار السلبية، لا بد من النظر بعين التفاؤل من أجل تطوير طرق جديدة للإقلاع عنه، قد يؤدي الانخراط في ممارسة الرياضة البدنية إلى نتائج إيجابية في هذا المجال، ومع ذلك من المهم استشارة الطبيب ونيل الدعم اللازم منه لتغيير هذا السلوك. إن ترك التدخين بشكل مفاجئ وفوري يجعل أعراض الانسحاب أكثر حدة، ومن تلك الأعراض: الشعور بالضيق والقلق والاكتئاب والأرق وزيادة الوزن، ومن أهم الطرق التي تخفّف حدة أعراض الإقلاع عن التدخين، وتشجع النفس على الاستمرار، هي ممارسة أنشطة رياضية منتظمة وفق موقع "ميديكال نيوز توداي". وفقاً لدراسة، نشرت في عام ٢٠١٩ على موقع إيمفرومد هيلث، يحتاج الجسم وأعضاؤه الداخلية إلى كمية محددة من الأكسجين للنمو ودعم الوظائف الأساسية الأخرى مثل التمثيل الغذائي، ويساعد التمرين الجسم في نقل الأكسجين بكفاءة إلى مجرى الدم وفقاً لجمعية الرئة الأميركية، فالتدخين يعمل بعكس الرياضة فيما يتعلق بإدارة الأكسجين في الجسم.

وفقاً "ميديكال نيوز توداي" وجد الباحثون أن الفئران التي مارست التمرين مدة ساعتين يومياً أظهرت الانخفاض نفسه في أعراض الانسحاب تماماً، مثل تلك التي مارسته ٢٤ ساعة في اليوم، وهذا يشير إلى أن الآثار الإيجابية لممارسة الرياضة غير مرتبطة بكثافة التمرين. وينصح الخبراء بممارسة التمارين الهوائية، مثل المشي والسباحة والركض والجري وركوب الدراجات، وهي جميعاً تساعدك على كسر روتينك اليومي وتعزّز شعورك بالصحة الذي يدفعك بدوره إلى تحمل أعراض الإقلاع عن التدخين والاستمرار في خطتك الاستشفائية.

علامة إبداعية فارقة

ضمن سلسلة ملتقى الإبداع الذي يقيمه المعهد العالي للفنون المسرحية، ويستضيف فيه قامات إبداعية سورية وعربية، في خطوة مهمة لاطلاع الطلاب على تاريخ الفن المسرحي عبر تجارب هذه القامات الإبداعية، استضاف الملتقى مؤخراً الفنان أسعد فضة الذي أطل على طلاب المعهد وأساتذته مشرقاً بالحلم والمحبة والسلام، حاملاً في جعبته تاريخه الإبداعي بكل مراحله، فهو كما قدمه الدكتور تامر العربيد قامة فنية وإبداعية أضاف الكثير للفن والثقافة في سورية، وهو أحد المؤسسين للمعهد وأستاذ لأول دفعة من خريجيه، كما يسجل علامة فارقة في المهرجانات المسرحية ومازال رغم سنوات العطاء قدوة المؤسسة المسرحية والمشهد المسرحي السوري، ولعل رأي الكاتب والناقد سعد القاسم الذي يدير حوارات الملتقى تعرّف بالفنان فضة أكثر عندما قال أنه بعين البصر هو قامة واحدة لكن بعين البصيرة يمثل أربع قامات هي: "الممثل والاداري والمخرج والاستاذ".

ولا يخفى على كل متابع للحركة الفنية السورية أن الفنان أسعد فضة مبدع من نوع خاص جداً قادر على الاستمرار في التألق والنجومية في كل الأوقات، لم يستطع الزمن أن يهزمه ويسلب منه مقدرته الفائقة على التنوع في أداء رسالته الفنية في كل المجالات سواء في التدريس والإدارة والإخراج والتمثيل، معتمداً على مقومات شخصيته في كل مجال يخوض فيه.

في معرض حديثه مع الطلاب أكد الفنان فضة على ضرورة أن يمتلك كل واحد منهم مشروعه الخاص لأنهم دون ذلك لن يهتدوا للطريق الصحيح، وأن من أهم شروط المشروع هو علاقته بالجمهور ومدى ملامسته لمعاناته وقضاياه، إضافة إلى أن مشروع أي فنان يحتاج عدة تجارب ليعمل انعطافة تغيّر في طريقة تفكير الآخرين، وهناك فنانون كبار قدموا بوقت ما تجارب لها أهميتها بتاريخها ووقتها، وهذه الأهمية عملت تغييراً بآلية التعامل مع التجربة الفنية، مشيراً الفنان فضة إلى الصعوبات الكثيرة التي واجهت مسيرته مع الكثير من الفنانين السوريين، هذه الصعوبات التي لم تعد موجودة الآن، وهنا تكمن الفكرة الأساسية في أن ما أسّس له الرواد وتعبوا من أجله يجب على جيل اليوم من الفنانين أن يدركوه ويحافظوا عليه، كما أوصاهم بالوفاء والاحترام لأساتذتهم ولبعضهم بعيداً عن التنمر الذي يعتبره جريمة. وبيّن فضة أنه عمل بعد عودته من القاهرة حيث درس المسرح في معاهدها على التأسيس لمسرح أكاديمي في سورية كان هو والدكتور فواز الساجر المدرسين الوحيدين فيه فوضعا منهاج التدريس وخرجا الدفعة الأولى من طلابه.

ويحسب للفنان فضة إدارته لأول مهرجان مسرحي عربي هو مهرجان دمشق المسرحي والذي استطاع تحويله الى فرصة للقاء المسرحيين العرب حيث أطلق اتحاد المسرحيين العرب، وكذلك المسرح التجريبي في دمشق الذي أداره المبدع المسرحي سعد الله ونوس، حيث وقف الفنان فضة على خشبة هذا المسرح كممثل في أول عروضه عبر مونودراما "يوميات مجنون لـ "غوغول" إعداد سعد الله ونوس وإخراج فواز الساجر الذي آمن فضة بموهبته واختلاف طريقة إخراجه عن باقي المخرجين.

وانطلاقاً من أن الفنان صاحب رسالة ومشروع تنويري، وهو من صناع الثقافة، ومن قادة الرأي، وله تأثيره في المجتمع، فقد شكلت آراء الفنان أسعد فضة في هذه الإطلالة – كما هي مواقفه دائماً – رسالة فنية وإنسانية، عبّر من خلالها عن موقفه ورأيه كفنان ومواطن من حقه وواجبه الدفاع عن الفن والثقافة والكرامة الإنسانية على امتداد العالم.

سلوى عباس

المدير العام- رئيس هيئة التحرير: د.عبد اللطيف عمران / رئيس التحرير: بسام هاشم / أمين التحرير: حسن النابلسي